المرار بن سعيد الفقعسي

حياته وما بقي من شعره

صنعة

الدكتور نوري حمودي القيسي

جامعة بغداد — كلية الآداب

حيـــاته :

لم يكن المرار بن سعيد الا شاعرا من اولئك الشعراء الذين ساهموا في حركة البناء الشعري ؛ فتأثروا به تأثرا واضحا انعكس في صوغ صوره وتركيب ألفاظه ، ومحاكاة النموذج الفني للقصيدة العربية ، وهو الى جانب وضوح ملامحه في عصره وسعة رقعته التي انتقل عليها ، وتحرك فوقها ، ولصوقه بقبيلته الكبيرة (اسد) ، فقد بهتت الصورة التي كان عليها عند المؤرخين الذين جاءوا من بعده ، وتفككت قصائده عند المهتمين بدراسة اللغة والادب والبلدان . وتوزعت علومه وصياغته ابياتا يستشهد بها ، وصورا يقارن بها ؛ ووحدات تشكيلية تستخدم لاغراض احتيج اليها . وقد ظلت عوامل النحت الصارمة تشد اصابعها بقوة فوق سماته البارزة ، حتى تقادم شكله وضاعت معالمه ولم تصل الينا منا الا اصداء خاوية ؛ واصواتا خافتة ، ونغما اقرب الى الانين منه الى الغناء ..

وماخضع له المرار من عوامل خضع لها اكثر الشعراء الذين ابتعدوا عن دائرة الحكم النقدي ، وعاشوا بعيدين عن دوائر السلطان لاسباب ساهم فيها الوضع الاقتصادي تارة ، والوضع النفسي او الاخلاقي تارات اخرى .. فعاشت احلامهم في زوايا بعيدة ، وظلت ابياتهم المتناثرة على نقيض مدار الحكم اللغوي ، وايضاح لتحديد البعد المكاني لموقع او مكان او جبل ، وابراز الشكل المختزل لبعض الصور القائمة ...

ولعل الابيات المتباعدة والمفردة والمختزلة تصور لنا ضخامة البعد الشعري لهذا الشاعر والكثرة الوفيرة من القصائد التي قالها . معبرا فيها عن احداثه الذاتية التي اعترضت حياته ..

والمرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة ابن الاشيم(١) بن جحوان بن فقعس ، ينتهي نسبه الى اسد ، ولقب بالفقعسي والاسدي ، يكنى ابا حسان(٢) وهي كناية ينفرد بها البكري لانني لم اجد مصدرا آخر يذكره بهذه الكنية . وقال عنه شاعر اسلامي . وقال عنه ابوالفرج : من مخضرمي الدولتين ؛ وقد قيل انه لم يدرك الدولة العباسية(٣) .

وذكر صاحب الخزانة نقلا عن الآمدي : ان المرار من شعراء الدولة الاموية وقد ادرك الدولة العباسية(٤) ولم اجد في شعره ما يدل على انه ادرك الدولة العباسية . ولكن الاخبار تذكر ان عثمان بن حيان المري والي المدينة بين سنتي

---

(١) الاغاني ١٥٨/٩ [بولاق] وفي السمط ٢٢١/١ الاشيم وفي الخزانة ١٩٦/٢ عن الامدي (المؤتلف والمختلف) بن الاشتر .

(٢) السمط ٢٢١/١ .

(٣) الاغاني ١٥٩/٩ .

(٤) الخزانة ١٩٦/٢ .

(٩٤ ـ ٩٦) حبس بدراً وهو أخو المرار ثم حبس المرار لسرقته طريدة ثم افلت المرار وبقي بدر في السجن حتى مات محبوسا مقيدا ، وقد ذكر ذلك المرار في شعره(٥) . وتذكر الاخبار ان مهاجاة وقعت بين المرار وبين المساور بن هند الذي كان يهجو بني اسد . ومن المرجح ان تكون أسباب المهاجاة هي ما أورده ابو الفرج نقلا عن محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي عن المفضل والكوفيين ان المرار بن سعيد كان أتى حصين بن براق من بني عبس فوقف على بيوتهم فجعل يحدث نساءهم وينشدهن الشعر ، فنظروا اليه وهم مجتمعون على الماء فظنوا انه يعظهن ثم انصرف من عند النساء حتى وقف على الرجال فقال له بعضهم : أنت يا مرار تقف على أبياتنا وتنشد النساء الشعر . فقال : انما كنت أسائلهن فجرى بينه وبينهم كلام غليظ فوثبوا عليه وضربوه وعقروا بعيره [تتمة القصة في الاغاني ١٥٩/٩ بولاق] . والمساور هذا شاعر مخضرم اسلامي وقيل عنه بانه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع به وقيل انه ولد في حرب داحس قبل الاسلام بخمسين عاما ، وله قصة مع عبدالملك ابن مروان(٦) وقابله الحجاج عمّر طويلا(٧) ولا اظن ان العمر امتد به اكثر من ذلك .. ان عرض هذه المسائل تؤكد ما اريد ايضاحه من ان المرار لم يدرك الدولة العباسية ..

والمرّارون من الشعراء سبعة ، المرار الفقعسي هذا ، والمرار العدوي(٨) ، والمرار العجلي(٩) والمرار الطائي(١٠) والمرار الشيباني(١١) والمرار الكلبي(١٢) والمرار الحرشي(١٣) وقال صاحب السمط . وقد جمعتهم في كتاب الاحصاء لطبقات الشعراء(١٤) وفي الاشباه والنظائر شاعر آخر هو المرار بن بديل العبشمي(١٥) .

وتمنحنا بعض أخبار ابي الفرج ملامح عابرة

(٥) ابو الفرج . الاغاني ١٦٠/٩ (بولاق) .
(٦) الخزانة ٥٧٣/٤ .
(٧) الشعر والشعراء ٢٦٦/١ .
(٨) ترجمته في الشعر والشعراء ٥٨٦/٢ ومعجم المرزباني /٤٠٩ والمؤتلف /١٧٦ والسمط ٨٣٢/٢ والخزانة ٣٩٤/٢
(٩) ترجمته في المرزباني /٣٣٩ والمؤتلف /١٧٦ وله ابيات في حماسة ابن البحتري ١٤٧/١ .
(١٠) له شعر في الحماسة البصرية ١٣٣/٢ وينظر هامش الخزانة ٢٤/٤ .
(١١) وترجمته في المؤتلف /١٧٦ .
(١٢) ترجمته في المؤتلف /١٧٧ .
(١٣) ترجمته في المؤتلف /١٧٧ .
(١٤) السمط ٢٣١/١ .
(١٥) الاشباه والنظائر ٢٦٥/٢ .

عن حياة هذا الشاعر . فهو يذكر ان أم المرار هي بنت مروان بن منقر الذي أغار على بني عامر فقتل منهم مائة بحبيب بن منقر عمه(١٦) . ويذكر ان جده خالد بن نضلة رئيس جيش بني اسد في يوم القلاب ، وبه افتخر المرار في قصيدته(١٧) :

انا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا

ويرسم لنا ابن قتيبة صفة من صفاته البدنية فيقول(١٨) : وكان قصيرا مفرط القصر ضئيلا ، وربما دفعه هذا الاحساس بالقصر الى القول(١٩) :

ومنتظري حتماً فقال : رأيته
نحيفاً ، فقد أجزي عن الرجل الصتم
رات رجلا قصدا دعائم بيته
طوال وما طول الاباعر بالجسم

وهي صرخة توحي بشعوره المؤلم لهذا الاحساس ..

ويمنحنا شعره جانبا آخر من حياته التي عجزت عن تصويرها أخبار الكتب . فهو يحدثنا عن عثمان بن حيان والي المدينة الذي سجنه وسجن اخاه بدرا مرتين ويعرض به تعريضا خفيفا ويذكر اسمه(٢٠) ويذكر القيود التي اثقلت رجله ويتمنى مفارقتها ليلحق بالعيس في البلد القفر(٢١) . وهو انسان يعم خيره الاصحاب ، فان أيسر ايسر صاحبه ، وان افتقر لم يُرَ فقره(٢٢) . ويشير الى وضعه الاقتصادي ، وتراثه الذي ورثه عن والده في الكرم(٢٣) ، ويطلب من موقدي ناره ان يجعلاها في مكان مشرف عسى ان تضيء لسار فقير في آخر الليل ، وهو لا يجد ضررا اذا قصد ناره رجل دريم الوجه قد ظهر أثر الضر على وجهه او جسمه ، لان الكرم عنده خلق وعادة وفي كل الازمان . وهو لا ينام الا اذا اهدى لجاره من لحم ناقته المذبوحة .. وهو في هذا النمط الشعري ، والخلق التوجيهي يقرب من صورة حاتم الطائي(٢٤) ، أما شجاعته فقد استغرقت مساحة قصيرة من شعره(٢٥) لانه

(١٦) ابو الفرج : الاغاني ١٥٨/٩ (بولاق) .
(١٧) القطعة رقم (٥٩) .
(١٨) الشعر والشعراء ٥٨٨/٢ .
(١٩) المصدر نفسه .
(٢٠) القطعتان (٣٠ ، ٧٩) .
(٢١) تنظر القطعة رقم (٣٢) .
(٢٢) تنظر القطعة رقم (٥) .
(٢٣) تنظر القطعة رقم (١٤) .
(٢٤) تنظر القطعة رقم (٣١) .
(٢٥) تنظر القطعتان رقم (٦٠ ، ٨٠) .

تحدث عنها حديثا مبتسراً ومختزلا ، وربما تكون احاديثه عن هذه الموضوعات التي اعتبرها جزء من حياته قد انطوت في ثنايا القصائد التي لم تصل الينا .

ويحدد لنا فيشعره تجاوزه مرحلةالاربعين(٢٦) ويتحدث عن الشيب الذي هاج نبته حديث المتعض المتألم(٢٧) .

والمرار مولع بصور البادية والصحراء وما يتناثر فيها من حيوان ويكتنفها من متاهات ، وسر يقدم من خلال أوصافه لها صورا جميلة ، يحركها السحاب اللامع وتحيطها القدرة الفنية المبدعة ، وهو لاينسى في غمرة هذا الاعجاب المتناهي جوانب الخوف الذي تمتلك قلوب الأدلاء وهم يشقون مفازاتها ، ويضربون بأقدامهم القوية أكداس رملها المخدد ، ويمنح شكل الخوف صورة توحي بالقلق وقد تعلقت عيون هؤلاء الادلاء بالسماء ترجو المطر تارة ، وبالسقاء خوفا من الهلاك تارة اخرى .. وقد اختنقت في أصواتهم العبرات حتى انهم لم يجدوا بدا من التزام ظهر البعير ..

ان هذه الايام اللافحة ، وقد استوقدت بحر الصيف اللاهب فحملت الظباء على أن تلوذ بكناسها التي أصبحت كالقبور .. ومع هذا فهي لم تستطع ان تتقي الحر الا بالقرون لأنها عجزت عن تقديم الدرع الواقي لمنع هذا اللهب وهي صورة جميلة .

ان اللوحة الرائعة التي رسمتها قدرة الشاعر، ولونتها خفقات حسه المرهف والهبتها حرارة الصحراء التي تعاونت على خلقها عوامل الاثارة ... تقدم القدرة الفنية المتمكنة عند هذا الشاعر وان هذه اللوحة تؤكد حقيقة قدرته على ادراك الجو الحسي لهذه البيئة ، وتؤكد لصوقه الوجداني بما تحتويه هذه الصحراء(٢٨) ولهذا كثرت اوصافه للناقة بشكل يغاير ما ألفناه(٢٩) ، وتعد لوحته التي رسم من خلالها صورة الظليم من الصور الفريدة في الشعر(٣٠) ، وهو يعتبر الشاء خير مال(٣١) .

وفي ثنايا ابياته التي يغلب عليها الطابع البدوي تتصاعد نفحات غزلية رقيقة ، يتحدث فيها الشاعر عن نفس صافية ، وقلب نقي ، واحاسيس صادقة، يؤلمها البعاد فتنتسب لرياح العالية ، ويغرقها الشوق اللاهب فتذوب في حنايا الكثيب الفرد . وتصبح عنده رياح الشام محجوبة على الرغم من كره العرب لها لانها تحمل اليهم القحط والجدب والثلج(٣٢) .

وتتجلى ذروة رثائه في احاسيسه التي تملأ مرثيته لأخيه بدر ، وهو يدعو الله لمقاتلة المقادير التي اخترمت أخاه، وهو يذكره في السنة الشديدة، ويذكره عند اطعام الضيف ، لانه يقري الشحم في ليلة الصبا ، ويتهلل وجهه اذا سلم الساري ، ولهذا تظل ذكراه عالقة في نفسه ، تستجيب لها الدموع فتستهل على نحره . وهو يبكي وان لم يتعود على البكاء . ويذكره لأن ذكره حميد يثير في نفسه الكوامن ويهيج الدوافن ، وهو ـ كعادة بعض الشعراء ـ يشكر عينه لما فعلته ، ويجد الشكر حقا توجبه دواعي الاستجابة ، لانهما يستجيبان له في حالة البكاء وحالة الصبر(٣٣) .

وهو على الرغم من اصرار الكتب القديمة على ذكر هجائه للمساور الا انني لم أجد في شعره إلا بيتين يجيب فيهما على المساور(٣٤) وفيهما هجاء مَر . وبيتاً مفرداً(٣٥) ، أما عثمان بن حيان فيعرض به في عدة أبيات(٣٦) وقد وجدت بيتاً مفرداً يذكر فيه لئام الناس ولكنني لم أستطع الاهتداء الى الذين كان يعنيهم في بيته هذا(٣٧) .

ويقف المرار عند الطلل العافي مقلداً(٣٨) ، ليحدد الزمن الذي مضى عليه ويجعله ثماني حجج(٣٩) ويشل في حناياه ضلال التائه ، ويسلي همومه اذا اعترته بدوسر(٤٠) .

وللمرار اراجيز لم اعثر إلا على مقاطع منها ، ويبدو انه كان يتحدث فيها عن موضوعات آنية ، وركوبه هذا البحر يؤكد حقيقة كونه بدوياً(٤١) .

ان قيمة شعر المرار تبرز في الاستشهاد الذي استشهد به اللغويون القدامى واصحاب كتب البلدان والأدب .. ولا اغالي اذا قلت ان ابن منظور استشهد له في اكثر من سبعين موضعا وهذا وحده

---

(٢٦) القطعة رقم (٢٠) .
(٢٧) القطعتان رقم (٢٠ ، ٥٨) .
(٢٨) القطعة الاولى .
(٢٩) القطعة رقم (٣ ، ٩٠ ، ٩٤) .
(٣٠) القطعة رقم (٨٩) .
(٣١) القطعة رقم (٩١) .

(٣٢) تنظر القطع (٢ ، ١٠ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٥٩) .
(٣٣) القطعة رقم (٣٠) .
(٣٤) القطعة رقم (٤٣) .
(٣٥) القطعة رقم (٧٨) .
(٣٦) القطعة رقم (٧٩) .
(٣٧) القطعة رقم (٦٣) .
(٣٨) القطعة رقم (٤٩) .
(٣٩) القطعة رقم (١١٠) .
(٤٠) القطعة رقم (٤٩ ، ١٠٣) .
(٤١) تنظر القطع (١٣ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٤٨) .

يعطي القاريء مبلغ اعتماد اللغويين على شعر هذا الشاعر ..

ان ظاهرة اقتصار كثير من كتب الأدب عند استشهادها لبعض الابيات على ذكر المرار دون ان تحدد اي المرارين هذا ، تشكل ضياعا لشعر هؤلاء الشعراء واختلاطا في نماذجهم الشعرية ، وفقدانا للخصائص التي يتميز بها كل واحد منهم . وقد استطعت ان اقتفي هذا الخلط . واستخلص – الى جانب شعره المنسوب صراحة – تلك المقطعات التي كانت تكتفي بذكر المرار ، واحدد نسبتها الى المرار الفقعسي الاسدي ، مستعينا بالدليل الذي يثبت صحتها ، كأن تكون من أبيات نسبت صراحة اليه ، أو تكملة لأبيات أجمع رواتها على نسبتها اليه .

كلمة لابد من الاشارة اليها ، وهي كلمة يجب ان تقال في الحديث عن شعر هذا الشاعر .. ان تفكك أبياته وتوزيعها بين كتب اللغة والبلدان والادب ظاهرة واضحة . وكنت اضطر في بعض الاحيان الى افراد هذه الابيات وكتابتها بشكل منفصل مع علمي وتأكيدي بأنها تنتمي الى قصيدة واحدة . لانني لم استطع الاهتداء الى وجودها بشكل مجموع .. وقد حاولت في بعض الاحيان ترتيب الابيات التي أجد فيها دليلا على التناسق او التسلسل الذي تقتضيه القصيدة وهي محاولة قليلة ...

أما الشروح التي ذيلت بها الابيات فهي شروح قديمة نقلتها من المصادر التي ذكرت شعره وحاولت شرح الابيات التي لم اجدها مشروحة في مواضعها .. كما حاولت اثبات المقدمات التي قدمت بها القصائد لايماني بفائدتها ..

ادعو الله أن يوفقني لمثل هذا العمل لاتم شعر المرارين الآخرين فهو حسبي وعليه توكلت واليه انيب .

⁂

(١)

قال المرار الفقعسي :

١ — وجدت شفاء الهموم الرحيل
قصرْمُ الخلاج ووشك القضاء

٢ — واثواؤك الهمَّ لم تمضه
اذا ضافك الهم اعنى العناء

٣ — ولماعة ما بها من علام
ولا أمرات ولا رعي ماء(١)

٤ — كأن قلوب ادلائها
معلقة بقرون الظباء(٢)

٥ — يظل الشجاع الجنان
مخافتها معصماً بالدعاء

٦ — اذا نظر القوم ما ميلُها
رأى القوم دويةً كالسماء

٧ — يسرُ الدليل بها خيفة
وما بكآبته من خفاء(٣)

٨ — اذا هو أنكر اسماءها
وعيٌّ وحقٌ له بالعياء

٩ — وخلّى الركابَ وأهوالها
واسلمهُن لتيه قواء

١٠— له نظرتان فمرفوعة
وأخرى تأملُ ما في السقاء(٤)

١١— وثالثة بعد طول الصُمات
اليَّ وفي صوته كالبكاء

١٢— بأرضٍ علاها ولم اعلُها
لتخرجه همتي أو مضائي

١٣— فقلت التزم عنك ظهر البعير
جزى الله مثلك شر الجزاء

١٤— أحيْدي هناتي وامثالُها
اذا لمعَ الآلُ لمعَ الرداء(٥)

١٥— وليس بها غيرُ أمر زميع
وغير التوكل ثم النجاء

١٦— رميت وايقظتُ غزلانها
بمثل السكارى من الانطواء

١٧— تساور حدّ الضحى بعدما
طوت ليلها مثل طي الرداء

١٨— تعادي نواحي من قبعها
عن المرو تخضبه بالدماء

١٩— كأنّ الحصا حين يتركنه
رضيخ نوى العشب بين الصلاء

٢٠— الى أن تنعلَ اظلالها
ولم يعلُ اظلالها بالحذاء

٢١— ويومٍ من النجم مستوقدٍ
يسوق الى الموت نور الظباء(٦)

٢٢— تراها تدور بغيرانها
ويهجُمها بارحٌ ذو عماء(٧)

٢٣— عكوفَ النصارى الى عيدها
تمشي دهاقينُها في الملاء

٢٤— اذا خرجت تتقي بالقرون
اجيج سموم كلفح الصلاء(٨)

٢٥— لجأتُ بصحبي الى خافق
على نبقتين بأرض فضاء

٢٦— تنازعنا الريحُ ارواقهُ
وكسريه يرمحن رمح الفلاء

٢٧— وبيضاء تنفل عنها العيون
تطالعنا من وراء الخباء(٩)

٢٨— لدى أرحل ولدَى اينق
بآباطها كعصيم الهناء

٢٩— صوادي قد نصبت للهجير
جماجم مثل خوابي الطلاء

٣٠— تظلل فيهن ابصارهن
كما ظلل الصخر ماء الصهباء(١٠)

٣١— براس الفلاة ولم ينحدر
ولكنها بمشاب سواء

٣٢— الى أن مللت ثواء القبيل
وكنتُ ملولا لطول الثواء

---

(١) علام كاعلام جمع علم . والأمرة (محركة) : الحجارة تكون علماً .

(٢) يريد ان القلوب تنزو وتجب ، فكانها معلقة بقرون الظباء ، لان الظباء لا تستقر وما كان على قرونها فهو كذلك .

(٣) يسر الدليل : بتيه الدليل .

(٤) يقال : هذا رجل في فلاة ، وليس معه من الماء الا قليل ، فهو يتخوف ان ينفد ، فعين الى السماء ترجو المطر ، وعين الى السقاء يتخوف أن يهلك .

(٥) احيدى : تصغير احدى .

(٦) ويوم من النجم : يريد من الثريا حين طلعت . يسوق الى الموت ، يريد يسوق الظباء الى كنسها فشبه الكنس بالقبور لها ، وجعلها كالموتى . والنور : النفار ، واحدها نوار .

(٧) وذو عماء : اي ذو غباء . واصل العماء : السحاب . شبه ما يثيره البارح من العجاج بالسحاب فنسب البارح والحر الى الطلوع .

(٨) يقول : اذا ضاقت بها الكنس اتقت الحر بالقرون .

(٩) يعني الشمس تنكسر العيون عن النظر اليها .

(١٠) الصهاء : منابع الماء .

٣٣ـ هتكت الرواق ولم يبردوا
وناديت فانتبهوا للنداءْ

٣٤ـ فقمنا اليها بأكوارها
فكادت تكلمنا باشتكاءْ

٣٥ـ فاقبلنا الشمس راع لبا
رهين لنا بجفاءِ العشاءْ

٣٦ـ فامست تفالي وقد شارفت
لإيراد قائلة او ضحاءْ

٣٧ـ اذا ماوّنت حثنا بالنبيم
وطورا يعللها بالحداءْ

٣٨ـ فباتت لنا ليلة لم تنم
تميل الجروم لنا للوطاءْ

٣٩ـ وضحوتها باليها ضحوة
الى أن وَرَدْنَ قبيل الرعاءْ

٤٠ـ فجاءت وركبانها كالشروب
وسائقها مثل صنع الشواءْ(١١)

٤١ـ حميد البلاء متين القوى
مبين البراءة من كلّ داءْ

٤٢ـ سوى ما اصاب الثرى والسّمو
م وليس بناس جميل الحياءْ

٤٣ـ اذا صدر القوم ناج بهم
اذا ورد القوم مسقى الرواءْ

٤٤ـ سريعٌ إراغته دلوهم
سريعٌ تعلقه بالرّشاءْ

٤٥ـ وجاء الدليل لشرّ المتاع
مُعْلىً به مثل حمل الوعاءْ

٤٦ـ فقالت على الماء ثم انتحت
لمنجرد مثل سيح العَبَاءْ

٤٧ـ وخيّم تخوّنَ اطرافها
تراجعه بعد سوء البلاءْ

٤٨ـ وواجهها بلدٌ معلَم
وبانَ الطريقُ فما من خفاءْ

٤٩ـ وقضّت مآربَ اسفارها
وحبُّ الإياب كحبِّ الشفاءْ

(٢)

[من الطويل]

١ ـ لَعَمْرُكَ ما ميعادُ عينيك والبكا
بداراءَ إلا أن تهب جَنُوبُ(١٢)

---

(١١) الصنع : السود . وقال صاحب اللسان [صنع] قال المرار يصف الابل . يعني سود الالوان . وقيل : الصنع: الشواء نفسه .

(١٢) داراء : موضع ومنزل للعرب معمور .

٢ ـ أعاشرُ في داراءَ مَنْ لا أحبّه
وبالرمل مهجورٌ اليَّ حبيبُ

٣ ـ اذا راح رَكبٌ مُصعِدين فقلبُه
مع الرائحين المصعدين جنيبُ

٤ ـ الى الله اشكو لا الى الناس انني
بتيماءَ تيماءَ اليهود غريبُ

٥ ـ واني بتهباب الرياح موكل
طروبٌ اذا هبت عليَّ جنوب

٦ ـ وإن هَبّ علوي الرياح وجدتني
كأني لعلوي الرياح نسيبُ

٧ ـ وان الكثيب الفرد من جانب الحمى
اليَّ وان لم آته لحبيب

٨ ـ ولا خير في الدنيا اذا انت لم تَزُرْ
حبيباً ولم يَطْرَبْ اليك حبيب

٩ ـ وكانت رياح الشام تكره مرة
فقد جُعلت تلك الرياح تطيب

١٠ـ هنيئاً لخوطٍ من بشام ترفه
الى بَردِ شَهدٌ بهن مشوب

١١ـ بما قد تسقّى من سلاف وضمه
بنانٌ كهداب الدمقس خضيب

١٢ـ اذا تركت وحشية النجد لم يكن
لعينيك مما تشكوان طبيب(١٣)

---

٢ ـ في بلدان ياقوت ٣/٧١٤ . في داراء من لا أوده

٦ ـ في حماسة المرزوقي ٣/١٣٣٢ ...

وفي بلدان ياقوت [علوي] و [داراء] اذا حب علوي

وفي امالي القالي ٢/٤٠ الرياح رأيتني كأني

وفي الحماسة البصرية ٢/٩٦ كأني لعلوياتهن ..

٨ ـ في امالي القالي ٢/٤٠ .. فلا خير في الدنيا .

(٣)

[من الطويل]

قال المرار يصف ناقة :

١ ـ اذا هي حَرّتْ خَرَّ من عن يمينها
شَعيبٌ به إجمامُها ولغوبُها(١٤)

٢ ـ يدين لمزرور الى جنب حلقةٍ
من الشبه سواها برفق طبيبها(١٥)

---

٢ ـ في اللسان [زرر] تدين ... وقال : قال ابن بري : هذا البيت لمرار بن سعيد الفقعسي وليس لمرار بن منقذ الحنظلي ولا لمرار بن سلامة العجلي ولا لمرار بن بشير الذهلي .

---

(١٣) وحشية : اسم امراة .

(١٤) شعيب : الرحل ، لأنه مشعوب بعضه الى بعض اي مضموم .

(١٥) يدين : يطيع . والمزرور : الزمام المربوط بالبرة وهو معنى قوله حلقة من الشبه وهو الصفر اي يطيع هذه الناقة زمامها المربوط الى برة انفها . والطبيب : الرفيق .

٣ ـ كأن لدى ميسورها متن حية
تحرك مشواها ومات ضريبها(١٦)

٤ ـ فالقى اليها درهمين وقلصت
به ضامر الكشحين لدن عسيبها

٥ ـ كما لاح تبر في يد لمعت به
كعاب بدا أسوارها وخضيبها

(٤)

[من الوافر]

قال المرار :

١ ـ روافع للحمى متصففات
إذا أمسى لصيفه عباب(١٧)

٢ ـ جعلن يمينهن رعان حبس
وأعرض عن شمائلها العناب(١٨)

٣ ـ تضمن ماءها متمردات
من اللائي يكون بها الضباب

(٥)

[من الطويل]

١ ـ اذا افتقر المرار لم ير فقره
وإن أيسر المرار أيسر صاحبه

---

١ ـ ذكر البيت في البيان والتبيين بلا عزو وروايته : ٣/٢٦٠
اذا افتقر المنهال ... وان أيسر المنهال

(٦)

[من الطويل]

١ ـ ونحن جلبنا السمهري اليهم
يطيع القرين مرة ويجاذبه(١٩)

(٧)

[من الطويل]

١ ـ ولو قد بلغنا منتهى الحق بيننا
لقل غناء الصلت عمن يحازبه

---

(١٦) المشوي : الذي اخطاه الحجر . وذكر زمام ناقة شبهه ما كان معلقا منه بالذي لن يصيبه الحجر من الحية فهو حي . وشبه ما كان بالارض غير متحرك بما أصابه الحجر منها فهو ميت .
(١٧) العباب : الخوصة .
(١٨) العناب : جبل بطريق مكة .
(١٩) القرين : الحبل ، يريد انه موثق .

(٨)

[من الطويل]

١ ـ قام ابن همام مقاما كأنه
مزلة نيق او عقاب قنيب(٢٠)

(٩)

قال المرار بن سعيد الاسدي يمدح محمد بن منصور التميمي ويهجو حاتم بن مخلد بن يزيد بن المهلب وكان محمد والي البصرة :

[من الطويل]

ولو كنت ذا عقل رجحت ولم تكن
لتبطر بالنعما ولو نلت مرغبا

فيا غش نبت حركته من الصبا
نفيحة ريح فالتوى متقلبا

متى كنت عدل الطود من آل مالك
وهل ضرع شخنت يعادل اغلبا

(١٠)

[من الطويل]

١ ـ اتصبر غدواً ام بعينيك سافح
كما شلشل الماء الشنان النواضح(٢١)

٢ ـ ابخلاً اذا تدنو وشوقاً اذا نأت
عناء وبرح من أمامة بارح

٣ ـ وهل في غد إن كان في اليوم علة
نجاز لما تلوي القلوب الشحائح

٤ ـ وما ظبية بالانعمين خلالها
من الطلح ظل بارد ومسارح

٥ ـ بأحسن منها اذ تبدت عشية
وقد رد للبين القلاص الطلائح

٦ ـ الكني اليها عمرك الله يافتى
بآية ما قالت : متى هو رائح

٧ ـ وآية ما قالت لهن عشية
وفي الستر حرات الوجوه ملامح

٨ ـ تخيرن أرماكن فارمين رمية
اخا اسد اذ طرحته الطوارح

٩ ـ فالبسن مملاس الوشاح كأنها
مهاة لها طفل برمان راشح(٢٢)

---

٩ ـ في الاغاني ٥/٣٥٥ [دار الثقافة] .. فالبسن مملاس .

---

(٢٠) العقاب : عقاب البئر .
(٢١) شلشلت الماء : قطرته ، وشلشل الماء : صبه .
(٢٢) الراشح : الصغير اذا قوى ، ومشى مع امه ، وسعى خلفها .

(١١)

قال اليزيدي في اماليه (١٤٧) وانشدني عمي الفضل قال انشدني عيينة بن المنهال لرجل من بني اسد وهو المرار بن سعيد الفقعسي :

[من الطويل]

١ ــ اجدُّ بهذا الهجر أم متمزحُ
صدودك والهجران بالحبل منجحُ

٢ ــ أم العلة الاخرى عتاب عتبته
على بعض من يهدي السلام وينصح

٣ ــ وقد كان عهدي بالبعاد ملجة
لذي الود حتى يجعل الود ينزح

٤ ــ ولا تنقطع من وامق ذي مودة
لغيب ولا واشٍ يدب ويقدحُ(٢٣)

٥ ــ وللملك سلطان وللحب هيبة
اذا ما اجتنته اخالعُ جنح

٦ ــ فلا تصرمن الدهر من قد حبوته
بودك واعلم أهله حين تمنح(٢٤)

٧ ــ وخير الهوى العبد القديم وشره
ضعاف القوى والكاذب المتمنح

٨ ــ يقول صحابي اذ نظرت صبابة
بحرف حديد ما لطرفك يطمح

٩ ــ ثقيل على جنب المهاد وماله
خفيف على اعدائه حين يسرحُ(٢٥)

١٠ــ فان مات لم يفجع صديقاً مكانه
وان عاش فهو الديدني المترحُ(٢٦)

١١ــ فان أمين الغيب يحصر صدره
مرارا ويستحيي الحبيب فيصفحُ(٢٧)

(١٢)

وقال المرار :

[من الطويل]

١ ــ اذا لم ترافد في الرفاد ولم تنق
عدواً ولم تستغن فالموت أروح

---

(٢٣) يقول لا تنقطع عن خليلك لشيء غاب لم تره ولا لواشي يدب بالنميمة .

(٢٤) يقول : اعلم من هو أهل لودك . أي لا تضع ودك الا موضعه فاذا وددت فلا تصرم .

(٢٥) يقول هو ثقيل النوم واذا اراد أعداؤه سوق ابله كان خفيفاً عليهم لعجزه عن الطلب .

(٢٦) أي فهذا الذي ذكرت دأبه وعادته . والمترح الذي يعيش في ترح .

(٢٧) يقول ربما ضاق صدره بما يبلغه الا أنه يستحيي الحبيب فيصفح عنه .

(١٣)

[من السريع]

قال المرار : خرجت حاجا فانخت بناحية الابطح ، فجاء قوم فنحوني عن موضعي وضربوا فيه قبة لرجل من قريش فلما جاء وجلس أتيته فقلت :

هذا قعودي باركا بالابطح
عليه عكما اكمر لم تفتح

(١٤)

[من البسيط]

وقال المرار الفقعسي :

١ ــ لا تسالي القوم عن مالي وكثرته
قد يقتر المرءُ يوما وهو محمود

٢ ــ امضي على سُنة من والدي سلفت
وفي أرومته ما ينبت العود

٣ ــ مطالب بِتراتٍ غير مدركة
محسدٌ والفتى ذ والفضل محسود

---

١ ــ في بهجة المجالس /٤١٣ لا تسالي الناس ..
٢ ــ في بهجة المجالس /٤١٣ من والد سلفت
٣ ــ في حماسة ابن الشجري ٢٣٣/١ مطلب بترات
وفي بهجة المجالس /٤١٣ والفتى ذو اللب محسود

(١٥)

[من الطويل]

١ ــ لا يقطع الله اليمين التي رمت
على قضبة قد لان واشتد عودها(٢٨)

٢ ــ رماها بمطرور أمازق بينها
على عدواءَ والمَتير يقودها(٢٩)

٣ ــ رمى رمية لو قسمت بين عامر
وذبيانها لم يبق إلا شريدها

(١٦)

وقال المرار :

[من الطويل]

١ ــ لا تتقيني الشول بالفحل دونها
ولا يأخذ الارماح لي ما اطارد(٣٠)

٢ ــ تقلب عينيها وتنظر فوقها
وانقاء ساقيها قسوم بدائد(٣١)

---

(٢٨) القضبة والقضيب : القوس المصنوعة من القضيب بتمامه ، ويحمد من القوس ان تعطى جانباً من اللين .

(٢٩) سهم مطرور وطرير : محدد .

(٣٠) اي لا تستتر بالفحل فاذا نظرت اليه امتنعت من عقرها والارماح : حسنها وسمنها . لانها تمتنع من صاحبها بذلك اذا نظر اليه .

(٣١) قسوم : فرق . والنقي : المخ وبدائد جمع بداء وهو العريض المتباعد الاقطار .

(١٧)

[من الزجر]

١ ــ عدُّوني الثعلب عند العدد(٣٢)
٢ ــ حتى استثاروا بي احدى الأحد(٣٣)
٣ ــ ليثاً هزبراً ذا سلاح معتدي
٤ ــ يرمي بطرف كالحريق الموقد
٥ ــ يا عجباً لقولهم غدٌ غدِ
٦ ــ قولاً كشحم الأرة المرهد
٧ ــ ولا يجيء دسمٌ على اليدِ

١ ــ في مجمع الامثال ٢٨٢/١ .. عدوني الثعلب فيما عددوا ..
وقال : يضرب لمن لانهاية لدهائه ، ولا مثل له في نكرائه .

(١٨)

[من الكامل]

١ ــ واخو بَني الصَّيداءِ فرّغ فيكم
وسعى الخطيب خطيبه المبلود

(١٩)

[من الطويل]

١ ــ جربن فلا يهنأن إلا بغلقة
عطين وابوال النساء القواعد(٣٤)

(٢٠)

قال المرار :

[من البسيط]

١ ــ حَيّ المنازل هل من أهلها خَبَرُ
بدورو شجي سقى داراتها المطرُ
٢ ــ وقد لعبت مع الفتيان ما لَعِبوا
وقد احدثْ وقد اغنى وافتقرْ
٣ ــ استغفرُ الله من جدّي ومن لعبي
وزري فكل امرئ لابدّ متزر
٤ ــ وانما لي يومٌ لستُ سابقَه
حتى يجيء وإن أودى به العمرُ

(٣٢) يقول : حسبوني من عداد الثعالب عند لقاء الابطال اروغ عنهم ولا اكافحهم ..
(٣٣) احدى الاحد : تعد من أبلغ المدح وقيل : الامر المشتد الصعب من تفاقم الامر وفي المدح تعني واحدا لانظير له .
(٣٤) الغلقة : شجرة لاتطاق حدة يتوقع جانيها على عينيه من بخارها او مائها ، وهي التي تمرّط بها الجلود فلا تترك عليها شعرة ولا لحمة الا حلقته . وبعد رواية البيت قال صاحب اللسان : واورد الازهري هذا البيت ونسبه لمزرد .

٥ ــ مايسأل الناس عن سني وقد قدعت
لي الاربعون وطال الورد والصدرُ(٣٥)
٦ ــ لما راى الشيب قد هاجت نصيته
بعد الحلاوة حتى اخلس الشعر(٣٦)
٧ ــ يتمم القصد من أولى اواخره
سير المنحب لما أغليَ الخطر(٣٧)
٨ ــ من كان يرقى على ظلع يدارئه
فانني ناطق بالحق مفتخر

٥ ــ في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /٢٤٤ .. ماسي ...
لي اربعون .
وفي الاغاني .. لا يسأل الناس

(٢١)

وقال المرار بن سعيد الاسدي :

[من الطويل]

١ ــ هممت بأمر أن يكون صريمةً
زماعاً وأن لا يدركَ المهلَ زاجرُ
٢ ــ وما الفتك بالأمر الذي أنت ناظرٌ
به عاجز الاصحاب ممن تؤامرُ
٣ ــ وما الفتك إلا بالذي ليس قبله
إمارٌ ولم تجمع عليه المشاورُ

(٢٢)

وقال المرار بن سعيد الاسدي :

[من البسيط]

١ ــ إني لأعلم ادواءً تضمنها
قوم احاط بهم علمي وما شعروا
٢ ــ لا أبليَ الدهر ما ابلى جوادهم
من البناء ولا يألون ما عقروا

(٢٣)

[من البسيط]

١ ــ ولا تدراتَ بالدرء الذي قِبَلي
على ابن عمي والمولى له غيرُ(٣٨)

(٣٥) في اللسان [قدع] قال ابن بري ، قال الجرمي : رواه ثعلب قدعت عن ابن الاعرابي ، (بضم القاف) ، وقال أبو الطيب : الاكثر في الرواية : قدعت (بفتح القاف) ، قال ابن الاعرابي : قدعت لي اربعون : أي أمضيت يقال قدعها : أي أمضاها .
(٣٦) النصي : نبت . هاج : اصفر . شبه شعره بذلك بعد الحلاوة ، أراد سواده .
(٣٧) يقول : سار فيه الشيب وشاع كسرعة هذا القاصد الذي اغلى الخطر فهو أسرع مايكون ، والمنحب : الدائب، الذي يقصد الطريق ولا يريد غيره كأنه جعل ذلك نذرا له .
(٣٨) يقال : تدرات على الرجل ، اذا تعززت عليه .

(٢٤)

[من البسيط]

١ ــ ولا تراني إذا لم يبتغوا حشمي
كخالف الذل إذ يسعى وينتصر(٣٩)

(٢٥)

[من البسيط]

١ ــ وقد تبلطت حيناً مرسماً طلقاً
ترى وظيعي لم يجبر به أثرُ

(٢٦)

[من البسيط]

١ ــ فالمرء اعدلُ والغازي بشكته
له صريع من الصفين منقعر"(٤٠)

(٢٧)

[من الكامل]

١ ــ ويزينهن مع الجمال ملاحة
والدّلُ والتشريق والفخر(٤١)

(٢٨)

[من الطويل]

١ ــ تقلبتُ هذا الليل حتى تهورت
اناثُ النجوم كلها وذكورها(٤٢)

(٢٩)

[من الرجز]

١ ــ أبصرت ثمّ جامعاً قد هَرّا
٢ ــ ونَثَرَ الجبةَ وازمهرا(٤٣)
٣ ــ وكان مثل النار أو أحرّا
٤ ــ اني اذا طرف الجبان احمرا
٥ ــ وكان خيرَ الخصلتين الشرّا
٦ ــ أكون ثمّ أسداً زبرّا

(٣٠)

قال ابو الفرج (الاغاني ١٥٩/٩ بولاق) وقال المرار يرثي أخاه بدراً وهي طويلة :

[من الطويل]

١ ــ الا يا لقومي للتجلد والصبر
وللقدر الساري اليك وما تدري

(٣٩) الحشم : الغضب .
(٤٠) يرد البيت بروايتين الاولى منعفر (اي بالتراب) ، ومنقعر (اي معقور) .
(٤١) التشريق : الجمال .
(٤٢) اناث النجوم : صغارها . وذكورها : كبارها .
(٤٣) جامع : اسم رجل وازمهرا : غضب .

٢ ــ وللشيء تنساهُ وتذكر غيره
وللشيء لا تنساه إلا على ذكر
٣ ــ وما لكما بالغيب علم فتخبرا
وما لكما في أمر عثمان من أمر

وقال ابو الفرج : وهي طويلة يقول فيها :

٤ ــ الا قاتل الله المقادير والمنى
وطيرا جرت بين السعافات والحبر(٤٤)
٥ ــ وقاتل تكذيبي العيافة بعدما
زجرت فما أغنى اعتيافي ولا زجري
٦ ــ تروّح فقد طالَ الثواءُ وقضيت
مشاريطُ كانت نحو غايتها تجري(٤٥)
٧ ــ وما لقفول بعد بدرٍ بشاشة
ولا الحيّ يأتيهم ولا اوبة السّفر
٨ ــ تذكرني بَدراً زَعازعُ حجرةٍ
اذا عَصفتْ احدى عشياتها الغبر(٤٦)
٩ ــ اذا شولنا لم تؤت منها بمحلب
قرى الضيف منها بالمهند ذي الأثر
١٠ ــ واضيافنا إن نبهونا ذكرته
فكيف اذا انساه غابرة الدهر
١١ ــ فتىً كان يقري الشحم في ليلة الصبا
على حين لا يعطي الدثورُ ولا يقري(٤٧)
١٢ــ إذا سَلِم الساري تهلل وجهه
على كل حال من يسارٍ ومن عسر
١٣ــ تذكرتُ بدراً بعدما قيل عارف
لما نابه بالهف نفسي على بدرِ
١٤ــ إذا خطرت منه على النفس خطرة
مَرتْ دمع عيني فاستهل على نحري
١٥ــ وما كنت بكّاءً ولكن يهيجني
على ذكره طيبُ الخلائق والذّكر

٤ ــ في الاغاني ١٦٠/٩ (بولاق) .. السعافات والحجر .. وهو تحريف .
٥ ــ في بلدان ياقوت ١٩٤/٢ وقاتل تشريب .
٧ ــ في الشعر والشعراء ٥٨٩/٢ وبلدان ياقوت ١٩٤/٢ .. وما للقفول .
٨ ــ في بلدان ياقوت ١٩٤/٢ .. زعازع لزبة اذا اعصبت
٩ ــ في الشعر والشعراء /٥٩٠ اذا شولنا لم تسع فيها بمرفد قرى الضيف فيها ..
١٢ ــ في الاغاني ١٦٠/٩ .. يهلل وجهه .

(٤٤) السعافات : موضع . والحبر : اسم واد .
(٤٥) المشاريط : العلامات والامارات .
(٤٦) الزعازع : الشديدة الهبوب والحجرة : السنة الشديدة
(٤٧) الدثور : البطيء الثقيل الذي لايكاد يبرح مكانه .

١٦ ــ أعيني اني شـــاكرٌ ما فعلتمـــا
وحقٌّ لمـــا ابليتمـــاني بالشـــكر
١٧ــ سألتكما أن تـــسعداني فجدتمـا
عوانـــين بالتـــسجام باقيتـــي قطـــر
١٨ــ فلما شفاني اليأس عنه بـــسلوةٍ
واعذرتما ، لا بـــل اجَلٌ من العـــذر
١٩ــ نهيتُكما ان تـشـــمتا بي فكنتمـا
صبورين بعـد اليـأس طاويتي غُبْرِ(٤٨)

---

١٧ ــ في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /١٨٣ ب .. امرتكما
وفي الاغاني ..   باقتني فطر .. تحريف
١٩ ــ في الاغاني .. أن تسهراني ..   تحريف ..

(٣١)

وقال المرار الفقعسي :

[من الطويل]

١ ــ آليت لا أخفي اذا الليـــل جنّني
سنا النار عن ســـارٍ ولا متنـورِ(٤٩)
٢ ــ فيا موقدي ناري ارفعاها لعلهـــا
تضيءُ لـــسارٍ آخـر الليـل مقتـرِ(٥٠)
٣ ــ وماذا علينا أن يواجـــه نارنـــا
كريم المَحيـــا شـــاحبُ المتحسّرِ(٥١)
٤ ــ اذا قال من انتم ليعرف اهليـــا
رفعتُ لـــه باســـمي ولـم اتنـــكرِ
٥ ــ وقلتُ اشيعا مَشّرا القدر حولنـا
واي زمـــان قدرنـــا لـم تَمَشَّـــرِ(٥٢)

---

٥ ــ في اللسان [مشر] فقلت لاهلي مشروا القدر حولكم ..
وقال صاحب اللسان : وهذا البيت اورد الجوهـــري
عجزه ، واورده ابن سيك بكماله .. قال ابن بري البيت
للمرار بن سعيد الفقعسي وهو .. ثم روى البيت .
وفي الجيم الورقة ١٥٢ :   واي الليالي .

---

(٤٨) يقول : طويتما اغبار دمعكما . والاغبار : البقايا .
(٤٩) يقول : اخذت على نفسي موليًا ومقسمًا ، اني لا آخفي اذا الليل سترني بظلامه ضوء ناري عن سار يبغي مبيتا ولا ناظر إلى نار ليهتدي بها ..
(٥٠) يخاطب موقدي ناره فيقول : ارفعاها : أي اجعلاهـــا في مكان مشرف فعسى ان تضيء لسار فقير في آخر الليل.
(٥١) اي ضرر يلحقنا في أن يتوجه الى نارنا رجل كريم الوجه ، قد ظهر اثر الضر على وجهه أو جسمه .
(٥٢) ومعنى اشيعا : اظهرا انا نقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ويأتينا المسترفدون . وأي زمـــان قدرنا لم تمشر ، اي هذا الذي امرتكما به هو خـــلق لنا وعادة في الازمنة على اختلافها .

٦ ــ فبتنا بخير في كرامـــةِ ضيفنـــا
وتبنا تَهَدّي طُعْمَةً غـــيرِ ميســـرِ(٥٣)
٧ ــ فأجلين عن بـــرق أضـــاءَ عقيـــرةً
فيالك ذعـــراً أي ســـــاعة مذعـــرِ(٥٤)

(٣٢)

قال أبو الفرج (الاغاني ٩/١٦٠ بولاق) :

كان المرار بن سعيد واخوه بدر لصين . وكان بدرٌ أشهر منه بالسرقة ، وأكثر غارات على الناس، فاغار بدر على ذود لبعـض بني غنم بـن دودان فطردها ، فأخذ ورُفع الى عثمان بن حيان المُـرّي وهو يومئذ على المدينة(٥٥) فحبسه ، وطرد المرار طريدة فاخذ معها وهو يبيعها بـوادي القـرى او ببرمة ، فرفع الى عثمان بن حيان فحبسه ، قال : فاجتمعا ومكثا في السجن مدة ، ثم افلت المـرار وبقي بدر في السجن حتى مات محبوسا مقيدا ، فقال المرار وهو في الحبس :

[من الطويل]

١ ــ أنارٌ بدَتْ من كوّة السجن ضوؤها
عشـــية حَلّ الحيُّ بالجـــرع العفـــرِ
٢ ــ عشية حل الحي أرضا خصيبـــة
يطيب بهـــا مَسُّ الجنـــائب والقطـــرِ
٣ ــ فيا ويلتـــا ســـجن اليمامـــة اطلقا
أسيركما ينظر الى البـــرق مـــا يفـــري
٤ ــ فان تفعلا احمدكمـــا ولقـــد أرى
بأنكما لا ينبغي لـــكما شـــكري
٥ ــ ولو فارقت رجلي القيـــود وجدتني
رفيقا بنـــص العيـــس في البـــلد القفـــرِ
٦ ــ جديراً اذا أمســـى بأرض مضـــلّةٍ
بتقويمها حتى يـــرى وضـــح الفجـــرِ

(٣٣)

[من الطويل]

١ ــ على عُفُرٍ من عـــن تنـــادٍ وانمـــا
نداني الهوى من عن تنـــاءٍ وعن عُفُرِ(٥٦)

---

(٥٣) يقول : فبتنا نهدي الى الجيران من لحم هذه الناقـــة من غير قمار اي لم يكن مما ضرب عليه القداح .
(٥٤) اي انكشفن عن سيف مثل البرق . يذكر الابـــل التـــي عقرها .
(٥٥) كانت ولايته بين سنة [٩٤ ــ ٩٦] .
(٥٦) يقول : هجرت اخي على عفر اي على بعـــد من الحـــي والقرابات ، اي وعن غيرنا ولم يكن ينبغي لي ان اهجره ونحن على هذه الحالة .

(٣٤)

١ ــ وانت رهين بالحجاز محالف
بجون سرى دهم المطي وما يسري(٥٧)

(٣٥)

وقال المرار الفقعسي :

[من الطويل]

١ ــ الا ذكراني يا خليلي ما مضى
من العيش اذ لم يبق إلا تذكري

٢ ــ واذ لاهتزاز العيش بالركب لذة
واذ كل شرب بارد لم يكدر

٣ ــ واذ انت لم تشعر بعين سخينة
بكت من فراق لكن الآن فاشعر

٤ ــ واذ لم تفجعنا باشياعنا النوى
ولم تمطر العينان من كل ممطر

٥ ــ وما تحسب الايام مني فلم تحسب
حياتي ولم يطلعن للمتعشر(٥٨)

---

١ ــ في التذكرة السعدية (مخطوط) الورقة / ٢٨٠ ..
يبق غير التذكر .

٢ ــ في التذكرة السعدية (مخطوط) الورقة / ٢٨٠
دائم لم يكدر

٣ ــ في التذكرة السعدية (مخطوط) الورقة / ٢٨٠
بعين حلية   بكت من فراق
في الناجز / ٢٠٩ .يمشين هونا وبعد الجهد من وجشم .

(٣٦)

وقا ل المرار الفقعسي :

[من البسيط]

١ ــ يمشين وهناً وبعد الوهن من خفر
ومن حياء غضيض الطرف مستور

٢ ــ اذا انتسبن ذكرن الحيّ من اسد
منزهات عن الفحشاء والزور

٣ ــ يحملن ماشئت من دين ومن حسب
وما تمنين من خلق وتصوير

٤ ــ غرٌ منعمة يضحكن عن برد
تمَمَّن في اي تبتيل وتخصير

٥ ــ لا يلتفتن و لاينطقن فاحشة
ولا يسائلن عن تلك الاخابير

---

١ ــ في اللسان [جشم] يمشين هونا وبعد الهون من جشم
ومن جناء   وخباء تصحيف .
وفي اللسان [نسم] يمشين رهواً وبعد الجهد من نسم

---

(٥٧) يعني القيد .

(٥٨) المتعثر : الذي يطلب عثرات الناس .

(٣٧)

[من الكامل]

١ ــ ايقظنهن وما قضت نوماتها
تجل العيون نواعم الأبشار

٢ ــ بيض يزينها النعيم كأنها
بقر الصريم عوانس وعذاري

٣ ــ وكفى حداثتها عفاف جيوبها
رغب العيون رعية المغيار

٤ ــ ينفحن بالآصال كل عشية
نفح الرياض بحنوة وعرار

(٣٨)

[من الكامل]

١ ــ ولقد ذكرتك والخصوم يلفهم
باب يقاربهم على الاوتار(٥٩)

(٣٩)

[من الكامل]

١ ــ عند الخليفة ان تنجح حاجتي
أو أن ترد حوارها بحوار(٦٠)

(٤٠)

[من الكامل]

١ ــ كذب تخرصه علي لقومه
سلم اللسان محارب الاسرار

(٤١)

١ ــ الا رب سر عندنا غير فاحش
لها ما ذكرناه بوحي ولاسفر

٢ ــ حلفت لها بالله ما بين ذي الفضا
وهضب القنان من عوان ولا بكر

٣ ــ احب الينا منك دلاً وما نرى
به عند ليلى من ثواب ولا اجر

(٤٢)

[من الطويل]

١ ــ امين الشوى مستقدم متقاذف
اذا ما اجد السير لم يتعذر(٦١)

---

١ ــ قال صاحب التنبيه على حدوث التصحيف / ١٥٠ وفيه
تصحيفان . الاول : وبروى امين السرى ...
والثاني : اغذ السير .

---

(٥٩) يقول : ذكرتك عند باب يضمنا ، والخصوم . يقارب بينهم على دخول بينهم ، يريد انه يصلح امور الناس ــ يعني باب السلطان ــ .

(٦٠) الحوار : الجواب .

(٦١) الشوى : الاطراف . ولم يتعذر اي لم يتاخر لعذر ..

(٤٣)

قال المرار يجيب المساور :

[من البسيط]

١ — لست الى الام من عبس ومن أسد
وانما انت دينار بن دينار(٦٢)

٢ — وان تكن انت من عبس وامهم
فأم عبسكم من جارة الجار(٦٣)

---

١ — في العيون ١٣/٤ فلست للأم ..
٢ — في العيون ١٣/٤ فاءن امكم ..

(٤٤)

[من البسيط]

١ — وفي ذراها من الجوزاء عاصفة
ترمي الكناس بافراق اليعافير(٦٤)

٢ — يكف من حجرتيها ثم يهجمها
على الكناس أصيلا بعد تغوير(٦٥)

(٤٥)

[من البسيط]

١ — دمثن في غير تبييج ولا ثجل
باللحم في قصب ريان ممكور(٦٦)

(٤٦)

[من البسيط]

١ — لا استطيع اذا ما خفت داهية
إلا دعاء بني نصر بتثوير

(٤٧)

[من الطويل]

١ — فلم اشر ودي بالكساد ولم أعد
الى الماء يؤذى أهله ويحش

---

(٦٢) دينار بن دينار ، اي عبد ابن عبد ، لأن دينار من اسماء العبيد .
(٦٣) تسمي العرب الأست جارة الجار وهو الفرج .
(٦٤) اليعفور واليعفور : الظبي الذي لونه كلون العفر وهو التراب ، وقيل هو الظبي عامة وقيل الخشف سمي بذلك لصغره وكثرة لزوقه بالارض ، وقيل : ولد البقرة الوحشية ..
(٦٥) بعد تغوير : يعني نصف النهار . والتغوير : ان يسير الراكب الى الزوال ثم ينزل .
(٦٦) الممكور : يقال امراة ممكورة : مستديرة الساقين .

(٤٨)

١ — لقد تعسفت الفلاة الطلما
يسير فيها القوم خمسا املسا(٦٧)

٢ — اذا رآها العلثي ابلسا
وعلق القوم اداوى يبسا(٦٨)

(٤٩)

[من الكامل]

١ — عفت المنازل غير مثل الانقس
بعد الزمان عرفته بالترس(٦٩)

٢ — فضللت من عفر الديار كأنما
من خمر أذرعة سقيت بأكؤس(٧٠)

٣ — سل الهموم اذا اعترتك بدوسر
لبب الهواجر واسع المتنفس(٧١)

(٥٠)

[من الكامل]

١ — فتناوموا شيئاً وقالوا عرسوا
في غير تنئمة بغير معرس(٧٢)

٢ — فكأن ارحلنا بوهد معشب
بلوى عنيزة من مغيض الترمس(٧٣)

---

١ — في اللسان [أنن] فتباءسوا سير وقالوا
في غير تمئنة .. لغير معرس
وفي اللسان [عمس] فتباءسوا سرا وقالوا
في غير تمئنة
وفي اللسان [مأن] فتناءموا شيئا فقالوا
لغير معرس
٢ — وفي البيان ٣٠/٣ وكأن ارحلنا بجو محصب ..
بلوى عنيزة من مغيض الترمس

---

(٦٧) الطلماء : الارض التي ليس بها منار ولا علم ويقال خمس املس اذا كان متعبا شديدا .
(٦٨) رجل وجمل علسي أي شديد .
(٦٩) النقس ، بكسر النون : المداد والجمع انقاس وانقس ، أي عرفته في القرطاس .
(٧٠) أذرعة واذرعات ، بكسر الراء ، بلد تنسب اليه الخمرة.
(٧١) الدوسر : الناقة العظيمة .
(٧٢) جاء في اللسان [مأن] يقال فلان مئنة اي مخلقة . وقال ابن بري : الذي في شعر المرار فتناءموا أي تكلموا من النئيم ، وهو الصوت . قال : وكذا رواه ابن حبيب، وفسر ابن حبيب التمئنة بالطمأنينة : يقول : عرسوا بغير موضع تعريس ، ولا علاقة تدلهم عليه .
(٧٣) يعني انه بلغ من الرطوبة في اغصانه وعيدانه ، بحيث لو حك بعضها ببعض لم يقدح .

٣ ـ في حيثُ خالطت الخزامى عرفجـا
يأتيـك قابسُ أهلـه لـم يقبس(٧٤)

٤ ـ لا يشترون بجعةٍ هجعـوا بها
ودواء أعينهم خلـود الأوجس

٥ ـ فرفعتُ راسي للرحيل ولا أرى
كاليوم مصبَح موردٍ متفلّس(٧٥)

(٥١)

[من الكامل]

١ ـ يوم ارتمت قلبي بأسهم لحظها
أمُّ الوليد في نسـاءٍ غلّس

٢ ـ من بعدما لبست مليـا حسنها
وكان ثوب جمالها لـم يلبس

٣ ـ بيضاء مطعمة الملاحـة مثلها
لهو الجليس وغـرة المتفـرس

(*) نسبت الابيات الثلاثة في معجم الشعراء /٣٢٨ الى المرار الحنظلي وارى ان المرزباني قد وهم في هذه النسبة لان اجماع الرواة على رواية ابيات هذه القصيدة التي وردت مفردة ونسبتها الى المرار الفقعسي يصحح نسبتها. علما بأن أم الوليد هذه التي وردت في البيت الاول هي أم الوليد التي وردت في بيت آخر من القصيدة نفسها اجمعت كتب اللغة والنحو على نسبته الى المرار الفقعسي .. أما البيت الثالث فقد ورد منسوبا الى المرار الفقعسي في اللسان [طرس] .

(٥٢)

[من الكامل]

١ـ طَرَقَ الخيالُ فهاج لي من مضجعي
رَجْعُ التحيةِ في الظلام المُهلِس(٧٦)

(٥٣)

[من الكامل]

١ ـ وامّا لهِنّكَ من تذكّر اهلِها
لَعَلى شَفا يأسٍ وإن لم تيئسِ(٧٧)

(٥٤)

[من الكامل]

١ ـ واحَلَّ اقوامٌ بيوتَ بنيهم
قَرَقاً مَدافعَها بعادُ الأرؤس(٧٨)

(٧٥) ولا أرى كاليوم ... : أي موضع ورود يصبحونه اثقل عليهم لشدة تعاسهم .
(٧٦) المُهلِس : الضعيف من الظلام .
(٧٧) لهنك : يريد لله انك فحذف .
(٧٨) القرق : المكان المستوي .

(٥٥)

[من الكامل]

١ ـ اني لوافر معشري أعراضهم
اني وهذا الأنف غير مؤبَسٌ(٧٩)

(٥٦)

[من الكامل]

١ ـ فتناولوا شُعَبَ الرحال فقلّصت
سُودُ البطون كفضلةِ المتنَمّس

(٥٧)

١ ـ أعلاقةً أمَّ الوليد بعدما
أفنانُ راسِكِ كالثغام المُخلِس(٨٠)

(٥٨)

وانشد للمرار :

[من الطويل]

١ ـ ألان هبَّ علويٌ يُعلّل فتيـةً
بنخلة وَهنـاً فاضَ منك المدامعُ(٨١)

٢ ـ فهاج جوىً في القلب ضمّنه الهوى
ببينونةٍ ينأى بها مَنْ يُوادعُ(٨٢)

٣ ـ وهاج المعنّى مثل ما هاج قلبه
عليك بنعمان الحمام السواجع

٤ ـ وما خفتُ بينَ الحيّ حتى رايتهم
ببينونة السفلى وهن نوازع

٥ ـ واصبحت مهموماً كأن مطيتي
بجنب مسولي او بوجرة ظالعُ(٨٣)

١ ـ في بلدان ياقوت ٥٣٤/٤ .. علوي أعلل .
٣ ـ زيادة من بلدان ياقوت ٥٣٤/٤ .
٤ ـ زيادة من معجم ما استعجم ٢٩٨/١ .. بجنب مشولي .. وهو وهم .
٥ ـ في مجالس ثعلب /٢٥٠ ..
وفي بلدان ياقوت ٥٣٤/٤ فاصبحت .. بجنب مسولا ..
وفي اللسان [مسل] ببطن مسولي ..

(٧٩) المؤبس : المرغم .
(٨٠) راس ثاغم : اذا ابيض كله .. والافنان ، جمع فنن : وهو الخصلة من الشعر . والمخلس : اذا ابيض بعضه .
(٨١) العالية ما فوق ارض نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة ، وعلوي نادر على غير قياس ، ونخلة واد .
(٨٢) وادعه : دعاء له .
(٨٣) مسولي : موضع قريب من وجرة . يقول : طال وقوفي حتى كان ناقتي ظالع .

٦ – لنفسي حديث دون صحبي وأصبحت
تزيد لعينيَّ الشخوصُ السواجع

٧ – أمُرتجِعٌ لي مثلَ أيام حَمّةٍ
وأيامِ ذي قارٍ عليَّ الرواجعُ (٨٤)

٨ – وقاتلتي بعد الذَّماءِ وعائدٌ
عليَّ خيالٌ منك منذ انا يافعُ (٨٥)

٩ – لياليَ إذْ اهلي واهلك جيرةٌ
وسلْمٌ واذ لم يصدع الحيَّ صادعُ

١٠ – نسر الهوى الا اشارة حاجب
هناك والا ان تشير الاصابع

١١ – فمالك إذ ترمين ، يا أمَّ هيثمٍ .
حُشاشةَ نفسي شلَّ منك الأشاجعُ

١٢ – لها اسهمٌ لا قاصرات عن الحشى
ولا شاخصات عن فؤادي طوالعُ (٨٦)

١٣ – فمنهن أيامَ الشباب ثلاثةٌ
ومنهن سهمٌ بعد ما شبتُ رابع (٨٧)

١٤ – لئن كان عذري في مشيبي ضيق
عليَّ فعذري في الشبيبة واقع

١٥ – اذا اغتبقتني بلدةٌ لم أكن لها
نسيباً ولم تسدد عليَّ المطالعُ

---

٨ – في السمط ٢/٩٢٦ .. أقاتلتي ... منك اذ انا يافع
١٠ – في السمط ٢/٩٢٦ تسر الهوى ... تحريف .
١١ – في السمط ٢/٩٢٦ ... يا ام مالك .
وفي حماسة ابن الشجري ١/٥٣٢ ... يا أم هاشم .
١٢ – في حماسة ابن الشجري ١/٥٣٢ .. لا جائرات عن الحشا

(٥٩)

وقال المرار الفقعسي :

[من الطويل]

١ – ابالبَيْن امسى اسفلَ العين يلمعُ
أم الهجر يخشاه الفؤاد المروَّعُ

٢ – فيا سلمَ لا ودعٌ على العيش دائم
ولا الوصل إلا ريثما يتقطع

٣ – فلو انها إذ لم تجنٌ نصيحةً
اجنٌ الهوى منها ضميرٌ واضلعُ

٤ – ولو انها إذ لم تجدنا بنائل
تعمي على الواشي كما كنت اصنعُ

٥ – اتانا رسولٌ من سليمى بأننا
غنينا وقد يغني المحب وينفع

٦ – وبعض الغنى مما يزيد ذمامة
وبعض الغنى مما يزيد ويرفع

(٦٠)

قال المرار الاسدي :

[من الطويل]

١ – لقد علمت أولى المغيرة انني
كررتُ فلم انكل عن الضرب مسمعا (٨٨)

٢ – ما كنت إلا السيف لاقى ضريبةً
فقطعها ثم انثنى فتقطعا

٣ – واني لأعدي الخيل تعثر بالقنا
حفاظاً على المولى الحريد ليمنعا (٨٩)

٤ – ونحن جلبنا الخيل من سوق حمير
الى أن وطئنا ارض حمير نزّعا

---

١ – في هامش الخزانة ٣/٤١ : انني لتب .. وتان وفي رواية .. لحقت وهكذا في رواية ابي القاسم الزجاجي .. وفي رواية انني كررت معناد : حملت . وهكذا عند الزمخشري . وفي رواية : انني ضربت وهكذا في عند البعلي في شرح الجرجانية ..

(٦١)

وقال المرار بن سعيد الفقعسي :

[من الوافر]

١ – انا ابن التارك البكريَّ بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا (٩٠)

---

١ – في ضبط « بشر » مسألة نحوية . نشر عند بعض منصوب لحمله على محل البكري .. وعند البعض الآخر مجرور . وقد اخترت الجر لوقوعه عطف بيان للفظ البكري وان لم يكن في بشر الالف واللام وقد جاز ذلك .

---

(٨٤) حمة : موضع . يقال : أرتجع الى الامر : رده الي .
(٨٥) الذماء : قوة القلب .
(٨٦) اخبر ان سهامها تصيب فؤاده ، وليست بالتي تقصر دونه ، أو تجاوزه فتخطئه .
(٨٧) جاء في السمط نقلا عن احمد بن ابي الحباب : انه قال : عنى بالثلاثة الاسهم في أيام شبابه ماكانت تنيله من القبل والعناق ، والحديث . وهذا كان غاية الوصل عندهم ، ومنتهى امل المحب منهم . والسهم الرابع بعدما شاب اعراضها عنه ، وصدورها منه ، ونفارها من شيبه ، وهذا معنى مقبول حسن ، ويقويه قوله : اقاتلتي بعد الذماء .. يريد بعد الكبر ، وبعد ان لم يبق من النفس الا بقية .
(٨٨) المغيرة : وهي من الخيل التي تغير . لم انكل : أي لم أعجز . مسمعا : اسم رجل .
(٨٩) اعدي الخيل : من اعدى فلان فلانا في الحرب وهي مجاوزته منه الى غيره . الحريد : الوحيد الفريد .
(٩٠) أراد ببشر هو بشر بن عمرو ، وكان قد جرح ولم يعلم جارحه . يقول : انا ابن الذي ترك بشرا بحيث تنتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات ، وذلك لان الطير لا يتناوله ما دام به رمق .

٢ ـ علاهُ بضربةٍ بعثت بليلٍ
نوائحه وأرخصت البضوعا(٩١)

٣ ـ وقاد الخيل عائدة لكلب
ترى لوجيفها رهجاً سريعا(٩٢)

٤ ـ عجبت لقائلين صه لقومٍ
علاهم يفرع الشرف الرفيعا(٩٣)

---

٣ ـ في الحماسة البصرية ٦/١ .. الخيل عائذة .. وهو تصحيف .

٤ ـ في الحماسة البصرية ٦/١ صه لبدر .. علاهم يقرع .. وفي يقرع تصحيف لانها بالفاء والعين المهملة بمعنى يعلو.. وفي هذه الابيات يفخر المرار بجده خالد بن نضلة في يوم القلاب . وكان من حديث هذا اليوم ان حيا من بني الحارث بن ثعلبة بن دودان غزوا وعليهم خالد جد المرار فاعترض بشر بن عمرو . فلما وصل اليهم قال عليكم القوم . قال ابنه : ان في بني الحارث بن ثعلبة بني فقعس وان تقبر تلق القتال . فقال : اسكت . فلما التقوا هزم جيش بشر فاتبعه الخيل حتى توالى في أثره ثلاثة فوارس فكان أولهم سبع بن الحسحاس وأوسطهم عميلة بن المقتبس الوالبي وآخرهم خالد بن نضلة (ينظر تفصيله في الخزانة ١٩٥/٢) .

(٦٢)

[من الوافر]

١ ـ رأيت ودونها هضبات سلمى
حمول الحي عالية مليعا(٩٤)

٢ ـ بأعلى ذي الشميط حزين منه
بحيث تكون حزتَهُ ضلوعا(٩٥)

---

١ ـ في السمط .. ودونها ..

(※) يبدو ان هذه الابيات ومايليها من أبيات القطعة السابقة تشكل قصيدة واحدة ولكنني لم اهتد الى مصدر يجمعها أو يجمع بعضها . ولهذا آثرت ان نكتب على هذه البينة، ولعل مصدرا من المصادر يعثر عليه فيهدينا الى ترتيبها بالشكل الذي نظمت عليه .

---

(٩١) بعثت : نبهت من النوم ، يقال : بعثه : اي أيقظه .. والبضوع . ويكنى بها عن المهور ، لان بشرا عندما قتل عرضوا نساءه للسباء لانه لم يبق لهن من يحميهن ويذود عنهن .

(٩٢) الوجيف : مصدر وجف الفرس ، اذا عدا . واوجفته : اذا اعدبنه . والرهج : الغبار .

(٩٣) يفرع : يعلو .

(٩٤) مليعا : اسم هضبة ..

(٩٥) يريد قد حزاها السراب ، اي رفعها ، والضلع : الجبل الدقيق . طويل لا عرض له .

(٦٣)

[من الوافر]

١ ـ اليكم يالئام الناس اني
تشبعتُ العزّ في انفي نشوعا(٩٦)

(٦٤)

[من الوافر]

١ ـ بحرة واقمٍ والعيس صعرٌ
ترى بلحى جماجمها نبيعا(٩٧)

(٦٥)

[من الوافر]

١ ـ وغادر مرقعاً والخيل تردي
بسيل العِرْضِ مستلباً صريعا(٩٨)

(٦٦)

[من الوافر]

١ ـ اذا اقبلن هاجِرةً اثارت
من الأظلال إجلاً اوصديعا(٩٩)

(٦٧)

[من الوافر]

١ ـ عقلت نساءَهم فينا حديثاً
ضنين المال والولد النزيعا(١٠٠)

(٦٨)

[من الوافر]

١ ـ بنظرة أزرق العينين بازٍ
على علياء يطردُ اليفوعا(١٠١)

(٦٩)

[من الوافر]

١ ـ وان رعفت مناسمها بنقبٍ
تركن جنادلا منه ينوعا(١٠٢)

---

(٩٦) النشوع : السعوط .

(٩٧) الصعر : داء ياخذ البعير فيلوي منه عنقه ويميله . والنبيع : العرق .

(٩٨) مرقق : اسم رجل من بني بكر بن وائل قتلته بنوفقعس.

(٩٩) اذا بلغت الابل ستين فهي الصدعة .

(١٠٠) النزيع : الذي امه سبية .

(١٠١) اليفوع ، مفردها اليفاع .. وهو ما ارتفع من الارض ..

(١٠٢) الينوع : الحمرة من الدم .

(٧٠)

[من الوافر]

١ ــ ولم أجلَفْ ولم يقصرنَ عني
ولكن قد أتى لي ان اريعا(١٠٣)

١ ــ في الجيم ، مخطوط ، الورقة ٣٢/ب .. ولم يحرف عني .

(٧١)

[من الوافر]

١ ــ انا الخزَميُّ خلى الناس بيني
وبين الهذر بذخاً أو بليغا(١٠٤)

(٧٢)

[من الوافر]

١ ــ لعل الناس يقتبقون فخرا
لنا أو يذكرون لنا صنيعا(١٠٥)

(٧٣)

[من الوافر]

١ ــ وما خالتْ منهم من خليل
ولكني حدوتهمُ جميعا ..(١٠٦)

(٧٤)

[من المتقارب]

١ ــ ذكرنا الديون فجادلتنا
جدالك في الدَّين بلاءَ حلوفا(١٠٧)

(٧٥)

[من المتقارب]

١ ــ وجدت العواذل ينهينه
وقد كنتُ زهفيْن الزيّوفا(١٠٨)

(٧٦)

[من المتقارب]

وأن السجَ البيت مدجى الفطا
ء انائم في البيت صوتاً ضعيفا

(١٠٣) يقال للرجل اذا جفا : جلف جاف ..
(١٠٤) يقول عرفوا فضلي فخلوا بيني وبين ما افتخر به . بذخا : عاليا من المجد . والبليغ من الكلام : مافتح به الفم وسوغه قائله لم ينازع فيه .
(١٠٥) يقتبقون : يذكرون .
(١٠٦) حدوتهم : أي أسوقهم وأدعوهم كلهم ولا احاشي منهم احدا ..
(١٠٧) الابل : المطول الذي يمنع بالحلف من حقوق الناس ما عنده .
(١٠٨) الزهوف : الهلكة وازهفه : اهلكه وأوقعه ، أراد الازهاف فاقام الاسم مقام المصدر .

(٧٧)

[من الوافر]

١ ــ على كشف منطفئة صلاها
ورضف المرء يطفئه الكشاف(١٠٩)

(٧٨)

[من الطويل]

١ ــ شقيت بنو سعد بشعر مساور
إن الشقي بكل حبل يخنق

١ ــ في الشعر والشعراء ١/٢٦٥ بلا نسبة ورواية شقيت بنو اسد ..

(٧٩)

[من الوافر]

١ ــ بحزم الانعمين لبن حماد
منفرٌ ساقهُ غردٌ نسول(١١٠)
٢ ــ فما شبدت كوادس إذ رحلنا
ولا عنت بأكبرةَ الوعول(١١١)
٣ ــ أتيح لها بناظرتين عوذٌ
من الآرام منظرها جميل(١١٢)
٤ ــ اتين على اليمين كأن شذراً
تتابع في النظام له زليل
٥ ــ ضربن بكل سالفة ورأس
أحجَ كأن مقدمه نصيل(١١٣)
٦ ــ وقد بلغن بالاطراق حتى
اذيع الطرق وانكفت الثميل(١١٤)
٧ ــ إذا ملنا على الاكوار القت
بالحيها لأجرنبا بليل(١١٥)

٢ ــ في اللسان [كبر] .. ولا عنت بأكبرة

(١٠٩) أي على دواه مثل هذه الكشف التي بها هذا الداء فتحمي الحجارة ثم تجعل في رحمها فتطفئا .
(١١٠) الانعمان : موضع ، ونسول من نسل الصوف والشعر بمعنى سقط .
(١١١) الكوادس ، واحدها كادس ، وهو كل ما يتطير منه مثل الفال والعطاس ، واكبرة : من بلاد بني أسد .
(١١٢) ناظرة : موضع لبني أسد . والعوذ : الحديثة النتاج من الظباء .
(١١٣) رأس احج : صلب .
(١١٤) الطرق : الشحم وجمعه اطراق .
(١١٥) يقال له أليل وبليل وهما الانين مع الصوت . اراد اذا ملنا عليها نازلين الى الارض مدت جرنها على الارض من التعب .

٨ ــ تفنى ثم هَــزِجَ فأحزألــت
تميل بهـا النحائزُ والـشـدولُ(١١٦)

٩ ــ اعثمان بــن حبـــان بـــن أدم
عتـــود" في مفارقـــه يبـــول

١٠ــ ولو أنيّ اشــاءَ قد ارفأنــت
نعامته ويعــلمُ مـا اقـــول(١١٧)

١١ــ بكفك صــارمٌ وعليـــك زغــف"
كماء الرجـــع تنسجه الشـــمول

١٢ــ تجرد مــن نصيتهــا نــواجٍ
كمـا ينجـو مـن البَقَـر الرعيـلُ

١٣ــ عَداني عن بنّي وشــسع مــالي
حفاظ شَــسفني ودَم" ثقيــلُ(١١٨)

١٤ــ وان المـال مقتســم" وإنــي
ببعـض الأرض عابلتــي عَبُــول(١١٩)

١٥ــ ونرجو ان تخاطــأكَ المنايـــا
ونخشى ان تعجــلك العَجُــولُ(١٢٠)

١٦ــ فأمّا كــل عوزَمــةٍ وبَــكرٍ
فمما يــستعين بــه الـسبيلُ(١٢١)

١٧ــ واما كلّ ناجيـــةٍ ونــاجٍ
فجـــاء عــلى محالتــه ذميــلُ

١٨ــ فلما أن صَرمــتَ وكــان أمــري
قويمــاً لا يميــلُ بــه الفـدولُ

١٩ــ على صرماءَ فيهــا أصرَماهــا
وخريت الفــلاة بهــا مليــل(١٢٢)

٢٠ــ تأمل مــا تقــول وكنــت قدَمــاً
قطاميــاً تأمّــلهُ قليـــلُ(١٢٣)

٢١ــ رَمَت أرضٌ بهــن جبَال أخــرى
بهــن صــوادف" فيهـــا ذبـــول

١٠ ــ في اللسان [نعم] ولو اني حدوت به
نعامته وابغض ما اقول

(١١٦) احزألت : اجتمعت وهو يصف ابلا وحاديها .
(١١٧) النعامة : الظلمة والجهل . النصية : البقية .
(١١٨) يقال : ذهب شسع ماله أي أكثره .
(١١٩) العبول : المنية . وعبلته عبول : غالته غول .
(١٢٠) العجول : المنية لانها تعجل من نزلت به عن ادراك أمله .
(١٢١) العوزمة : الناقة المسنة وفيها بقية شباب .
(١٢٢) صرماء : مفازة لاماء بها ولا علف . والاصرمان : الذئب والغراب . والخريت : الدليل . مليل : محترق من الشمس من الملة .
(١٢٣) القطامي : الصقر ، وهو يكتفي بنظرة واحدة . أي كنت مرة تركب راسك في الامور في حداثتك فاليوم قد كبرت وشخت وتركت ذلك .

٢٢ــ تقطع بالنـــزول الارض عنـــا
وبعدُ الأرضَ يقطعـــه النـــزول(١٢٤)

٢٣ــ ولم يلقوا وســائد غــير أيــدٍ
زيادتهــن ســــوط أو جديـــل

(٨٠)

وقال المرار الفقعسي(١٢٥) :

[من الطويل]

١ ــ فقال يُدير الموت في مَرٍّ جَحنــةٍ
تســف العوالي وســطها وتشــولُ(١٢٦)

٢ ــ وكأين تركنــا من أكارم معشــرٍ
لهُــنّ على آبائهــن عويـــلُ(١٢٧)

٣ ــ على الجُرْدِ يعلكن الشــكيم كأنهـا
إذا ناقلت بالدارعــين وعـــولُ(١٢٨)

٤ ــ على كل جيــاشٍ إذا رَدّ غربُــه
يقلبُ نَهْدَ المرْكلــين رجيـــل(١٢٩)

٥ ــ مُجَنبةٌ قُبْلُ العيـــون كأنهـــا
قسيّ بأيــدي العاطفــين عطــولُ(١٣٠)

(١٢٤) يريد اننا نستريح ونريح ركابنا ليكون فيها بقية فتقطع عليها هذه الارض .
(١٢٥) قال صاحب الصناعتين بعد ان ذكر ابياتا لمسلم قــال عنها فمن الجيد الجزل المختار قول مسلم : ومما هــو أجزل من هذا قول المرار الفقعسي : وبعد الابيــات قال : فهذا وان لم يكن من كلام العامة فانهم يعرفــون الغرض فيه ، ويقفون على أكثر معانيه ، لحسن ترتيبه وجودة نسجه .
(١٢٦) ارجحن : مال واهتز من ثقل . والعرب تقول : رحــا مر جحنة : ثقيلة . وتشول : أي تفرق .
(١٢٧) كاين ــ بالتخفيف وهي لغة من كاين اسم مركب من كان التشبيه واي المنونة والكرائم : واحدة : كريمــة وهي العزيزة .
(١٢٨) الشكيم مفردها شكيمة وهي الحديدة المعترضة في فم الفرس من اللجام . والمناقلة من الفرس : سرعة نقل القوائم . أو هو بين العدو والجنب .
(١٢٩) الجياش : الفرس الذي اذا حركته بعقبك ارتفع وهاج . وغربه : حدته ونشاطه . النهد : المرتفــع والمركلان : هما الموضعان اللذان تصيبهما برجلك من الدابة وانت راكب حين تحركها للركض . والرجيــل : الصلب ، وفرس رجيل : ركوب لا يعرق .
(١٣٠) القبل : اقبال احدى الحدقتين على الاخرى ، أو اقبال السواد على الانف ، أو مثل الحول أو احسن منــه . والبطول : التي لا رسن لها والقوس التي لا وتر عليها .

٦ ــ فللأرض من آثارهن عجاجة
وللفج من تصهالهن صليل(١٣١)
٧ ــ منعت بنجد ما اردت غلبة
وبالغور لي عز اشم طويل(١٣٢)

(٨١)

قال المرار الفقعسي :

[من البسيط]

١ ــ لنا مساجد نبنيها ونعمرها
وفي المنابر قعدان لنا ذلل(١٣٣)

(٨٢)

قال المرار الفقعسي :

[من الوافر]

١ ــ لعمرك إنني لأحب نجداً
وما أرأى الى نجد سبيلا
٢ ــ وكنت حسبت طيب تراب نجد
وعيشاً بالطريفة لن يزولا
٣ ــ أجدك أن ترى الاحفار يوماً
ولا الخلق المبينة الحلولا
٤ ــ ولا الولدان قد حلوا عراها
ولا البيض القطارفة الكبولا
٥ ــ اذا سكتوا رايت لهم جمالا
وان نطقوا سمعت لهم عقولا

(٨٣)

قال المرار الفقعسي :

[من الوافر]

١ ــ أحقاً يا حريس الرأس منكم
فلا أصعاد منك ولا قفولا
٢ ــ تهيج إذا هجعت بذي نومــا
حمامات يزدن الليل طولا
٣ ــ إذا ما صحن قلت أصحن صبحــ
وقد شادرن لي ليلا طويلا
٤ ــ خليلي أقصدا لي عــلاتي
وصدا لي وسادي ان يميلا

(١٣١) الفج الطريق الواسع . والصليل : ترجيع الصوت .
(١٣٢) الغلبة : بالضم والتشديد بمعنى الغلبة بالفتح والتخفيف .
(١٣٣) قعدان ، جمع قعود . شبه مجلسه على المنبر بالبعير يقتعده .

(٨٤)

[من الوافر]

١ ــ اجدك ان ترى بثعيلبات
ولا بيدان ناجية ذمولا(١٣٤)
٢ ــ ولا متداركا والشمس طفل
ببعض نواشغ الوادي حمولا(١٣٥)

٢ ــ في أساس البلاغة /٥٨٩ . ولامتداركا والليل طفل .. في اللسان [نشغ] ولا متلافيا . واللسان [طفل] ولا متلافيا .

(٨٥)

وقال المرار الاسدي :

[من الوافر]

١ ــ فرد على الفؤاد هوى عميداً
وسوئل لو يبين لنا السؤالا(١٣٦)
٢ ــ وقد نغنى بها ونرى عصورا
بها يقتدننا الخرد الخدالا(١٣٧)

(٨٦)

[من الوافر]

١ ــ دنون فكلهن كذات بو
اذا خشيت سمعت لها أليلا(١٣٨)

(٨٧)

[من الوافر]

١ ــ فلو كانت تجوب الارض عرضــ
ولكن جوبهن الارض طولا

(٨٨)

[من الوافر]

١ ــ تقطع جيوبهن على حبيــ
واعددن المراثي والعويلا

(١٣٤) بيدان بوزن ميدان : ماء لبني جعفر بن كلاب .
(١٣٥) النواشغ : مجاري الماء في الوادي وقال الشيباني الناشغة : تلعة .
(١٣٦) و (١٣٧) يصف منزلا يقول : لما ألمت به ذكرت من كنت عهدته فيه فرد علي من الهوى ما قد سلوت عنه . والعمد : الشديد البالغ : يقتدننا : يملن بنا الى الصبا . والخدال ، جمع خدلة وهي الغليظة الساق الناعمة ، ونغني : نقيم .
(١٣٨) قال ابن بري : فسر الشيباني الأليل بالحنين وانشد المرار .

(٨٩)

قال المرار يذكر الظليم :

[من الكامل]

١ — ويظل أسوده ويبرق تحته
برق السحابة شد ما ينجلي(١٣٩)
٢ — ذو بردة خلقت على جؤشوشة
سوداء جافية من الغزل(١٤٠)
٣ — وشقيقة بيضاء غير طويلة
عن ركبتيه قليلة الفضل (١٤١)
٤ — حرق الجناح كأنه متمايل
من آل أحبش شاسع النعل(١٤٢)
٥ — أصلا قبيل الليل أو غادتها
بكرا غذية في الندى الهضل(١٤٣)
٦ — والوحش سارية كأن متونها
قطن تباع شديدة الصقل(١٤٤)
٧ — غنت يقلبها ورأسا غاويا
سعلا وقد يسمو على الصعل(١٤٥)
٨ — ويقول ناعتها اذا اعرضتها
هذي الوآة كصخرة الوعل(١٤٦)

(٩٠)

وقال المرار بن سعيد الفقعسي :

[من الطويل]

١ — لهم إبل لا من ديات ولم تكن
مهوراً ولا من مكسب غير طائل
٢ — ولكن حماها من شماطيط غارة
حلال العوالي فارس غير سائل(١٤٧)

---

١ — في نجفة الجاحظ /٢٣١ .. ومعروفة ألوانها ..
وفي المعاني الكبير ٤٠٧/١ .. محبسة و .

---

(١٣٩) اسوده : جناحه . ويبرق تحته : ما ابيض من ريشه الصغار ..
(١٤٠) جافية من الغزل : شبهها بذلك لانتفاش ريشها .
(١٤١) شبه سواد اعاليه وصدره ببردة سوداء قد خلت عليه . وشبه بياض اسافله الى ركبتيه بشقيقة بيضاء ، وهو ما شق باثنين ، وقليلة الفضل لان ريشه اذا بلغ ركبتيه انقطع .
(١٤٢) أي قد أخص ريش جناحه وكأنه يميل في شق من آل احبش : أي من الحبش قد شسع نعله .
(١٤٣) الهضل : الكثير .
(١٤٤) أراد كأن متونها ثياب قطن لشدة بياضها .
(١٤٥) يقال رأس غاو : كثير التلفت .. اي يزيد عليه في الصغر .
(١٤٦) الوآة : الشديد القوي المقتدر الخلق تستعمل للمذكر والمؤنث .
(١٤٧) الشماطيط : القطع المتفرقة .

٣ — منخيسة في كل رسل ونجدة
وقد عرفت ألوانها في المعاقل(١٤٨)
٤ — متابيع بسط متئمات رواجع
كما رجعت في ليلها أم حائل(١٤٩)

(٩١)

[من الوافر]

١ — وقالوا لي الا تعطيك شاء
فان الشاء مال خير مال
٢ — ولكن اشربوا الاقران صنبا
غواضي فهي مصنعة الاعالي(١٥٠)
٣ — ترى فصلانهم في الورد هزلى
وتسمن في المقاري والحبال(١٥١)
٤ — رأيت بني خفاجة من عقيل
كرام الناس مشتبهي النعال
٥ — كمثل بني أمية في قريش
لكل قبيلة منهم عوالي

---

٣ — قال صاحب السمط وهذا البيت ينسب الى جرير ، والصحيح أنه للمرار الاسدي ولم أجده في ديوان جرير (صادر) . وروايته في أمالي القالي ١٦٩/٢ .
ترى فصلانهم في الورد هزلا .
٤ — في المفضليات /٣٤٣ .. كرام الناس مسمطة النعال

(٩٢)

[من الطويل]

١ — تنود على سوق لها منمهرة
وقد طاح من اخرى وظيف ومفصل
٢ — مغامرة لا يستغيث بمثلها
ضعيف ولا غش من القوم زمل(١٥٢)

---

(١٤٨) أي في كل أمر هين وشديد وصعب وذلول . والرسل : الخصب ، والنجدة : الشدة .
(١٤٩) البسط : المنبسطة على أولادها لاتنقبض عنها ، ورواجع: مرجعة على أولادها وتربع عليها وتنزع اليها كأنه توهم طرح الزائد ولو اتم لقال مراجع ومتئمات معها حوار وابن مخاض كأنها ولدت اثنين اثنين من كثرة نسلها .
(١٥٠) اشربوا : أي الزموا الحبال شواربها وهي مجاري الماء في حلوقها : يريد اعناقها وغواضي : رعت الغضا فصنعها الغضا .
(١٥١) يقول : انهم يسقون ألبان امهاتها على الماء ، فاذا لم يفعلوا ذلك كان عليهم عارا ، فاذا ذبحوا لم يذبحوا الا سمينا ، واذا وهبوا فكذلك .
(١٥٢) الغش : الضعيف اللئيم .

(٩٣)

[من الطويل]

قال صاحب الخزانة ٢٨٩/٤ بعد ان ذكر الثاني • والبيت من أبيات للمرار الفقعسي أوردها أبو محمد الاعرابي في ضالة الاديب وفي فرحة الاديب وهي :

١ — صرمت ولم تصرم وانت صروم
وكيف تصابى من يقال حليم

٢ — صددتِ فأطولتِ الصدود وقلما
وصالٌ على طول الصدود يدوم

٣ — وليس الغواني للجفاء ولا الذي
له عن تقاضي دينهن همومُ

٤ — ولكنما يستنجذ الوعد تابعٌ
هواهن حلاف لهن اثيم

٥ — وما جُعلت البابهن لذي الغنى
فييأسَ من البابهن عديمُ

٤ — في الشعر والشعراء /٥٨٩ .. يستنجز الراي .. مناحن

(٩٤)

وقال المرار وذكر ابلاً :

[من الطويل]

١ — لها نسقات كالقطا نشطت به
من الدوّ صفراء اللبّان طموم(١٥٣)

٢ — تقلبه عن وكره علوّية
كما جُر عن أصل الحماط هشيم(١٥٤)

٣ — بضمر كجرو الشري لم تطو غيره
فراغاً ولم يكتب هناك اديم(١٥٥)

(٩٥)

[من الطويل]

١ — إذا خفّ ماء المزن فيه تيممّت
يمامتها اي العداد ترومُ

(١٥٣) نسقات : اصطفاف في السير كاصطفاف القطا ، نشطت به : اي خرجت به والناشط : الخارج من بلد الى آخر . الهاء في به للقطا اي خرجت بالقطا قطاة صفراء اللبان واراد انها زاقه ، فقد اصفر لبانها لما يسيل عليه. ويقال بل ذاك خلقة . والقطا الكدري صفر الحلوق .

(١٥٤) هذا في وصف فرخ القطاة : يشبه الفرخ بقطعة من هشيم الحماط نحي عن اصله .

(١٥٥) وفي هذا البيت يصف الحوصلة . وقد اشار اليها بقوله: بضمر يعني : بحوصلة لطيفة . والشري : الحنظل . وجرده : صغار حمله . والفراغ : حوض من ادم يقول ليس لها غيره . ولم يكتب : لم يخرز .

(٩٦)

[من الطويل]

١ — وكيف على جُهد الحليل تلوم

(٩٧)

وقال مرار الفقعسي في وصف الأثافي :

[من السريع]

١ — اثرُ الوقودِ على جوانبها
بخدودهن كأنه لطخ

(٩٨)

وانشد ابن بري للمرار الاسدي :

[من السريع]

١ — يُعطي الجزيلَ ولا يرى في وجهه
لخيله منٌ ولا شتمْ

(٩٩)

وانشد ابن بري للمرار بن سعيد :

[من البسيط]

١ — في ليلة من ليالي القرّ شاتية
لا يدفيء الشيخَ من صرّادها النيمْ

(١٠٠)

[من الطويل]

١ — أعانٍ غريبٌ أم أميرٌ بأرضها
وحوْليَ أعداءٌ جِذاءٌ خصومُها(١٥٦)

(١٠١)

وقال المرار بن سعيد :

[من الطويل]

١ — إذا شئت يوماً أن تسود عشيرةً
فبالحلم سُدْ لا بالتسرع والشتم

٢ — وللحلم خيرٌ فاعلمنْ مغبةً
من الجهل إلا أن تشمس بالظلم

(١٠٢)

[من الطويل]

١ — ومنتظري صمتاً ، فقال : رأيته
نحيفاً فقد أجزي عن الرجلِ الصتمِ(١٥٧)

٢ — رات رَجُلاً قصداً ، دعائمُ بيته
طوالٌ ، وما طولُ الاباعر بالجسم

(١٥٦) الجاذي : القائم على أطراف الاصابع والجمع جذاء .
(١٥٧) الصتم : الضخم الغليظ .

(١٠٣)

[من الطويل]

١ ــ خليليَّ ان الدار غَفْرٌ لذي الهوى
كما غفر المحموم أو صاحب الكَلْمِ(١٥٨)

٢ ــ قفا فاسألا عن منزل الحي دِمنةً
وبالأبرق البادي المنا على رَسْمِ

٣ ــ ابي منزلٌ بالأبرق الاّ يهيجني
ودار لها بين الاجارع والرَّضْمِ

(١٠٤)

[من البسيط]

وقال المرار بن سعيد الاسدي :

الريحُ تعصف بالبقل الرَّطيب فلا
يخشى هلاكا وتردي الجذع ذا العِظَمِ

(١٠٥)

قال الفقعسي :

[من الرجز]

رَعتْ سَمِيناراً الى ارمامها
الى الطريفات الى هَشامها

(١٠٦)

[من الوافر]

١ــ على نبد المراكل بات يبدني
يَعْلُّ ورنه طاوٍ هَضيم

(١٠٧)

وقال المرار :

[من المتقارب]

١ ــ تظلُّ نساءُ بني عامرٍ
تتبعُ صبصابه كل عام(١٥٩)

(١٠٨)

[من البسيط]

١ ــ يا آل زيد وأنتم اهل مَعدلةٍ
وفيكم فطنٌ يخشى وتفطين

٢ ــ ما شريف يريد الجود في ابلي
سنيّ عداءٍ اذا جاء الدواوين(١٦٠)

---

(١٥٨) يقال : غفر المريض والجريح يغفر غفرا اي نكس وكذلك العاشق اذا عاده عيده بعد السلوة .

(١٥٩) صبصابة : ما بقي منه أو ما صب منه .

(١٦٠) العداء : الجود .

(١٠٩)

[من الطويل]

١ ــ وخالٍ على خَدَّيك يبدو كأنه
سَنَا البدر في دعجاءَ بادٍ دُجونها

(١١٠)

قال أبو الفرج [الاغاني ١٦١/٩ بولاق] وقال أبو عمر والشيباني كان بين المرار بن سعيد وبين رجل من قومه لحاء فتقاذفا وتسابا ثم صارا الى الضرب بالعصا فقال في ذلك :

[من الوافر]

١ ــ ألمْ تَرْبَعْ فتخبرْكَ المغاني
فكيف وهُنَّ مُذْ حجج ثمان

٢ ــ بَرئتَ من المنازل غيرَ شوقٍ
الى الدار التي بكُوىً أبانَ

٣ ــ ومن وادي القَنان وأين مني
بدارات الرَّها وادي القَنان

٤ ــ واصحرنا ولا عطف علينا
لهم غير المحامل والجنان(١٦١)

(١١١)

قال المرار الاسدي :

[من الوافر]

١ ــ فلا يستَحمِدونَ الناسَ امرَأً
ولكنْ ضربُ مُجتَمَعِ الشؤون

(١١٢)

[من الكامل]

١ــ سكنوا شُبَيْثاً والأحَصَّ واصبحتْ
نَزَلتْ منازلهم بنو ذُبيانِ

٢ ــ واذا فلان مات عن اكرومةٍ
رقعوا معاوز فقده بفلان

(١١٣)

[من الرجز]

١ ــ كأنني فوق اقبَّ سهوَقٍ
جابٍ إذا عشر صاتي الإرنان(١٦٢)

(١١٤)

[من الطويل]

١ ــ عشية ارضيت الوشاة وأثرت
بنا عينك اليسرى جذمت البواقيا

---

(١٦١) المحامل : حمائل السيوف ، والجنان : الترسة .

(١٦٢) السووق : الطويل من الرجال ويستعمل في غيرهم .

ملحق

قال الاسدي(١٦٣) :

[من الوافر]

١ ــ انا ابن الخالدين اذا تلاقى
من الأيام يومٌ ذو ضَجاجِ(١٦٤)

٢ ــ كأن الثُقبَ والخطباءَ فيه
قسيٌ مثقف فيها اعوجاج

وقال الاسدي :

[من الوافر]

١ ــ عصيُّ الشمل من أسدٍ أراها
قد انصدعت كما انصدع الزجاج

قال الاسدي :

[من الوافر]

١ ــ سويدٌ فيه فابغونا سواهُ
ابيناهُ وإنْ بَنَيْناهُ تاج

***

تخريج القصائد والمقطعات

(١)

الابيات [١ــ٤٩] عدا الرابع والخامس في الوحشيات /٥٣ــ٥٧ . والبيتان الاول والثاني في معجم الشعراء /٣٣٧ ، والبيتان الرابع والخامس في الحماسة البصرية ٣٦٢/٢ ، والرابع في امالي المرتضى ٢٢٨/١ وينظر تاويل مشكل القرآن /١٣٠ وتاويل مختلف الحديث /٤٨٨ والبيت [١٢] في النوادر /٤٢ والابيات [٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤] في المعاني الكبير / ٧٩١ والبيت [٢٤] في المعاني الكبير /٧٦٤ والبيت [٢١] في اللسان [نجم] والبيت [٤٠] في اللسان [صنع] .

(٢)

الابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨] في السمط ٦٧٦/٢ وفيه قال العبسي وفي الهامش : كذا في اصلينا والامالي ، ولاشك انه وهم من القالي ، تبعه فيه البكري ، والصواب لبعض بني فقعس ، وهو المرار بن سعيد الفقعسي .

والابيات [١ ، ٢ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢] في بلدان ياقوت [العلوي] نسبها للمرار ابن منقذ والابيات [١ ، ٢ ، ٦] في حماسة ابي تمام (المرزوقي) ١٣٣١/٣ ــ ١٣٣٢ بلا نسبة وياقوت [داراء] ، والابيات [٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨] في امالي القالي ٤٠/٢ لرجل من بني عبس والبيتان [٣ ، ٦] في الحماسة البصرية ٩٦/٢ للاقرع بن معاذ العامري ، والابيات [٤ ، ٥ ، ٦] في حماسة ابن الشجري ونسبها لآخر ..

والبيتان [٩ ، ١٢] في التذكرة السعدية (مخطوط) الورقة /٥٤٧ ونسبا للمرار .

والبيتان [١٠ ، ١١] في اللسان [سقى] ونسبا للمرار الفقعسي نقلا عن ثعلب .

والبيت [١٢] في اللسان [نجد] ونسب للمرار الفقعسي.

(٣)

١ ــ البيت الاول في اللسان [شعب] والثاني في اللسان [طيب] و [زدد] والثالث في المعاني الكبير /٦٦٩ واللسان [شوا] بلا نسبة والرابع في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /٢٦٨ ٢ والخامس في اللسان [سور] .

(٤)

البيت الاول في اللسان [عبب] . والثاني في بلدان ياقوت [عناب] واللسان [عنب] والثالث في اساس البلاغة /٨٧٠ .

(٥)

البيت في معجم الشعراء /٣٣٧ والحماسة (المرزوقي) ٦٦٦/٢ وامالي المرتضى ٣٠٦/١ وبشكل آخر وبلاعزو في البيان والتبيين ٢٦٠/٣ .

(٦)

البيت في المعاني الكبير /١٠٢٣ .

(٧)

البيت في اساس البلاغة /١٧٠ .

(٨)

١ ــ في الجيم /١٨٣ ٢ .

(٩)

الابيات [١ــ٣] في كتاب المضاهاة /٢٤ .

(١٠)

الابيات [١ــ٥] في حماسة ابن الشجري ٥٢١/١ ، والبيتان الثاني والثالث في حماسة الخالديين ٢٢٥/٢ والابيات [٦ــ٩] في الاغاني ٣٥٠/٥ [دار الثقافة] .

---

(١٦٣) هذان البيتان والبيتان المفردان نسبا الى الاسدي . وقد ادخلتهما ضمن شعر المرار الذي يعرف بالاسدي احيانا ، وان كانت هذه النسبة مفردة غير كافية لاثباتها . وقد وجدت دليلا آخر يثبت هذه النسبة وهو ذكر (الخالدين) والمعروف انهما خالد بن نضلة وخالد بن قيس والاول هو جد المرار وبه افتخر في يوم القلاب في قصيدته المشهورة :

انا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا

وهو في البيت الاول يشير الى بطولة خالد هذا .

(١٦٤) الخالدان : هما خالد بن نضلة وخالد بن قيس . وابن نضلة هو جد المرار الفقعسي . وفي البيت اقواء .

(١١)

الابيات [١-٨] في امالي اليزيدي /١٤٧ والابيات [٤ ، ٦ ، ١١] في المعاني الكبير /١٢٥٨ والبيتان [٩ ، ١٠] نقلتهما من مصدر لم اهتد اليه اثناء قيامي بجمع الديوان .

(١٢)

البيت في عيون الاخبار ٢٤٣/١ .

(١٣)

١ - البيت في الاغاني ٣٢١/١٠ (الدار) .

(١٤)

الابيات [١-٣] في بهجة المجالس ٤١٣/١ وحماسة ابن الشجري ٢٢٣/١ والبيتان الاول والثاني في الصناعتين /٦٦ والاول في صبح الاعشى ١٣٢/٢ .

(١٥)

الابيات [١-٣] في الوحشيات /٣٧ وينظر شرحها الثالث في قواعد الشعر /٥٣ .

(١٦)

١ - في المعاني الكبير ٣٩٢/١ ، ١٢٤٠/٢ والثاني في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /١٩ آ .

(١٧)

الاشطار الاربعة في الاغاني ٣١٧/١٠ [الدار] والخزانة ٢٩٤/٣ والاول والثاني بلا عزو في مجمع الامثال ٢٨٢/١ والاشطار [٥ ، ٦ ، ٧] في امالي اليزيدي /١٣٩ ..

(١٨)

١ - نقلت هذا البيت اثناء عملي بجمع شعره ، ولم اهتد الى مصدره أثناء اعادة كتابة الديوان .

(١٩)

١ - البيت في اللسان [غلق] .

(٢٠)

الاول في بلدان ياقوت [دارة وشجى] والابيات [٢-٥] في الاغاني . والثالث في اساس البلاغة /١٠١٧ ، والبيت الخامس في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /٢٤٤ آ . والبيتان السادس والسابع في المعاني الكبير /١٢٢٥ والثامن في مجمع الامثال ٢٩٤/١ .

(٢١)

[١-٣] الابيات في حماسة البحتري /٥ .

(٢٢)

الاول والثاني في حماسة البحتري /١٠٣ .

(٢٣)

البيت في النقائض ٧٥٨/٢ .

(٢٤)

البيت في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /٤٧ آ .

(٢٥)

البيت في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /٤٧ آ .

(٢٦)

البيت في كتاب التنبيه على حدوث التصحيف للاصفهاني /١٥٠ .

(٢٧)

١ - في اللسان [شرق] قاله ابن الاعرابي في بيت المرار.

(٢٨)

١ - في الجيم /١١ آ .

(٢٩)

الاشطار الثلاثة الاولى بلا نسبة في تهذيب الالفاظ /٨٥ وامالي القالي ٦٥/١ ونسبت الى المرار في السمط ٢٣١/١ والمخصص ١٢٥/١٣ والاشطار الثلاثة الثانية في السمط ٥٧٧/١ والشطر الاخير في المخصص ٩٢/٢ والصحاح بلا عزو .

(٣٠)

الابيات [١-١٩] عدا البيت [١١] في الاغاني ١٦٠/٩ بولاق . والابيات [٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨] في بلدان ياقوت ١٩٤/٢ والرابع وحده في ياقوت بلدان ٩٠/٣ والابيات [٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩] في الشعر والشعراء /٥٨٩-٥٩٠ . والبيت [١٧] في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /١٨٣ ب .

(٣١)

الابيات [١-٦] عدا الخامس في حماسة ابي تمام (المرزوقي) ١٧٢١/٤ وعدا الخامس والسادس في التذكرة السعدية (مخطوطة) الورقة /١٥٥ والبيتان الخامس والسادس في اللسان [مشر] والخامس في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة ١٥٢ آ والمعاني الكبير ٣٧٢/١ والجمهرة ٣٤٩/٢ والسابع في المعاني الكبير ٣٩٥/١ ، ١٠٨٤ .

(٣٢)

الخبر والابيات في الاغاني ١٦٠/٩ بولاق .

(٣٣)

البيت في اللسان [عفر] وقال صاحب اللسان بعد ايراد البيت : وكان المرار هجر اخاه في الحبس بالمدينة .

(٣٤)

البيت في المعاني الكبير / ٨٧٦ ، ١٠٣٦ .

(٣٥)

الابيات [١-٣] في النصف الاول من كتاب الزهرة ٢٧٧/١ والابيات [١-٥] عدا الرابع في التذكرة السعدية (مخطوط) الورقة /٢٨٠ نقلا عن حماسة ابن فارس والبيت الخامس في الجيم (مخطوط) الورقة ١٨٣ آ ، ٢١٣ آ .

(٣٦)

الابيات [١-٥] في حماسة الخالديين ٢٢٨/٢ والاول في الفاخر /٢٠٩ واللسان [جشم ، نسم] .

(٣٧)

الابيات [١-٤] في حماسة الخالديين ٢٢٨/٢-٢٢٩ .

(٣٨)

البيت في المعاني الكبير ٤٧٧/١

(٣٩)

البيت في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة .

(٤٠)

البيت في عيون الاخبار ٧٧/٣ .

(٤١)

الاول في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /٢٩٦ آ . والثاني والثالث في الاغاني [دار الثقافة] ٢٢٢/٢ .

(٤٢)

البيت في التنبيه على حدوث التصحيف /١٥٠ .

(٤٣)

البيتان في عيون الاخبار ١٢/٤ والمعاني الكبير ٥١٣/١ ، ٥٦٨ والشعر والشعراء ٢٦٥/١-٢٦٦ والخزانة ٥٧٤/٤ .

(٤٤)

البيتان [١-٢] في المعاني الكبير /٧٩١ .

(٤٥)

البيت في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة ٨٤ .

(٤٦)

البيت في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة ١٥٢ آ .

(٤٧)

١ - في الجيم / الورقة /١٥٢ .

(٤٨)

١ - البيت في اللسان [طلمس] والعجز في اللسان [ملس] .

٢ - اللسان [علس] .

(٤٩)

البيت الاول في اللسان [قرطس] بلا نسبة ، ونسب الى المرار في اللسان [نقس] . والثاني في كتاب اشتقاق اسماء الله (مخطوط) الورقة /١٥ ونسب الى مرار بن اسد . والثالث في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /٢٦٨ ب .

(٥٠)

الابيات [١-٥] في السمط ٥٢٨/١-٥٢٩ والاول في اللسان [همس] و [أتن] و [مان] والبيتان الثاني والثالث في الحيوان ٣٧/٣ ، ١٤٩/٤ والبيان ٣٠/٣ والمخصص ١٣٣/١٠ ، ١٧٦ والرابع في أمالي القالي ٢٣٢/١ .

(٥١)

الابيات [١-٣] نسبت الى المرار الحنظلي في معجم الشعراء /٢٣٨ والثالث نسب للمرار الفقعسي في اللسان [طرس] .

(٥٢)

البيت في اللسان [هلس] .

(٥٣)

البيت في نوادر ابي زيد /٢٨ .

(٥٤)

البيت في اللسان [قرق] .

(٥٥)

البيت في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /١١ .

(٥٦)

البيت في امالي المرتضى ٥٦١/١ .

(٥٧)

البيت من شواهد الكتاب ٢٨٣/١ ، ولهذا كثر الاستشهاد به في كتب النحو واللغة وسوف اقتصر على ذكر بعضها لكثرتها .. فهو في المقتضب ٥٥/٢ الجمهرة [في س ل] والتهذيب ٧٧/١ واللسان [نغم] و [علق] و [فتن] .

(٥٨)

الابيات [١-١٣] عدا الثالث والرابع في مجالس ثعلب

/ ٢٥٠ ، والابيات [١–٥] عدا الرابع في بلدان ياقوت ٥٣٤/٤، والاول في اللسان [علا] بلا نسبة ، والثاني في اللسان [ودع] بلانسبة والرابع في معجم ما استعجم ٢٩٨/١، والخامس بلانسبة في معجم ما استعجم ١٢٣٠/٤ ونسب في اللسان [مسل] الى المرار ، والسابع في اللسان [رجع] بلا نسبة .

والابيات [٨–١١] في السمط نقلا عن مجالس ثعلب ، والثامن في اللسان [ذمى] بلا نسبة ، والابيات [١١–١٣] في أمالي القالي بلا نسبة ٢٨١/٢ ، والابيات [١٢ – ١٤] في معجم الشعراء /٣٣٨ . والبيت [١٥] في كتاب الجيم [مخطوط] الورقة /١٨٣ آ .

(٥٩)

الابيات [١–٦] في حماسة الخالديين /١٦٨–١٦٩ .

(٦٠)

الأبيات [١–٤] في المقاصد النحوية للعيني على هامش الخزانة ٤٠/٣ ، والاول في كتاب سيبويه ٩٩/١ والمقتضب ١٥/١ والتمام في تفسير اشعار هذيل / ٨٢ وهامش الخزانة ٥٠١/٣ . وقال العيني ٤٠/٣ اقول : قائله هو المرار الاسدي كذا نسب في الكتاب ، ونسبه الجرمي في المدخل المسمى بالفرج لمالك بن زغبة الباهلي .

(٦١)

الابيات [١–٤] في الحماسة البصرية ٥/١ والخزانة ١٩٤/٢ والاول في الكتاب ٩٣/١ والعيني (هامش الخزانة) ١٢١/٤ وجل كتب النحو لانه من الشواهد المكرورة .. والثاني في اللسان [بضع] بلا نسبة .

(٦٢)

البيتان في معجم ما استعجم ١٢٦١/٤ ، والاول في اللسان [ملع] .

(٦٣)

البيت في المعاني الكبير ٥٢٩/١ ، وفي اساس البلاغة /٩٥٨ ونسب الى المرار بن منقذ العدوي سهوا ، وفي اللسان [تشع] .

(٦٤)

البيت في بلدان ياقوت ٢٥٢/٢ ، وعجز البيت في اللسان [نبع] .

(٦٥)

البيت في اللسان [رفق] .

(٦٦)

البيت في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة ١٥٩ واللسان [صدع] .

(٦٧)

البيت في اللسان [نزع] .

(٦٨)

البيت في اللسان [يفع] .

(٦٩)

البيت في اللسان [ينع] .

(٧٠)

البيت في اللسان [جلف] نقلا عن ابن الاعرابي .

(٧١)

البيت في المعاني الكبير /٨٢٨ .

(٧٢)

البيت في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة ١٨٣ آ .

(٧٣)

البيت في شرح القصائد السبع الطوال /٣٩٩ .

(٧٤)

البيت في اللسان [بلل] .

(٧٥)

البيت في اللسان [زهف] .

(٧٦)

البيت في اساس البلاغة /٩٢٥ .

١ – في المعاني الكبير /٨٦٢ .

(٧٨)

١ – في الاغاني ٣١٨/١٠ . وكان يهاجي المساور بن هند ابن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي وفيه يقول المرار .
وفي الشعر والشعراء ٢٦٥/١ والخزانة ٥٧٤/٤ بلا نسبة .

(٧٩)

الاول في معجم ما استعجم ٢٠٠/١ وبلدان ياقوت ٢٥٨/٢ واللسان [حزم] والثاني والثالث في معجم ما استعجم ١٢٨٩/٤ والاول في اللسان [كبر] والرابع في اللسان [شذر] والخامس في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /٤٧ آ في اللسان

[حج] والسادس في اللسان [طرق] والسابع في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /١٩ ٢ واللسان [بلل] . والثامن في اللسان [حزل] والتاسع والعاشر في حيوان الجاحظ ٤٦٤/٥ والعاشر في اللسان [نعم] والبيت [١١] في النقائض ١٣٣/١ والبيت [١٢] في اللسان [نصا] والبيت [١٣] في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /١٥١ ب واللسان [شسع]. والبيت [١٤] في اللسان [عبل] . والبيت [١٥] في اللسان [عجل] . والبيتان [١٦ ، ١٧] في كتاب الجيم (مخطوط) الورقة /١٨٣ ب والبيت [١٥] في اللسان [عزم] والبيت [١٨] في اللسان [عدل] والبيت [١٩] في المعاني الكبير ٢٠٣/١ والصناعتين /٣٢٦ بدون عزو ونسب للمرار في مجمع الامثال ١٠٠/١ ونسب للمرار في اللسان [ملل] و [صرم] ونسب الى مالك في اساس البلاغة ١٥/٢ والبيت [٢٠] في المعاني الكبير ٢٨٧/٢ واللسان [قطم] بلا عزو والبيتان [٢١ ، ٢٢] في تهذيب الالفاظ /٦١٧ والبيت [٢٣] في الفتح الوهبي لابن جني (مخطوط) في مكتبة الحرم المكي وشرح ديوان العكبري ٢٧٩/٤ .

(٨٠)

الابيات [١-٧] في الصناعتين /٦٥ والابيات [٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧] في حماسة ابن الشجري /٢٣١ [بتحقيق الملوحي] . والسابع في اللسان [غلب] .

(٨١)

١ - في المعاني الكبير /٨٢٢ .

(٨٢)

الابيات [١-٥] في بلدان ياقوت ٥٣٦/٣ .

(٨٣)

الابيات [١-٤] في بلدان ياقوت ٦٤٩/٢-٦٥٠ .

(٨٤)

البيتان في مجالس ثعلب ١٥٩/١ بلا نسبة ونسبا في اساس البلاغة /٥٨٩ والثاني في الجيم (مخطوط) الورقة /١٦٥ ب [نشغ] وبلا عزو في [طفل] .

(٨٥)

البيتان في كتاب سيبويه ٤٠/١ والمقتضب ٧٧/٤ والانصاف ٦٢ وقد عرضت له كثير من كتب النحو اكتفيت بهذا القدر لكثرتها .

(٨٦)

البيت في الجيم (مخطوط) الورقة /١١ ٢ واللسان [ال]

(٨٧)

البيت في الموازنة /١٩٢ .

(٨٨)

١ - البيت في اللسان [نقع] .

(٨٩)

الابيات [١-٤] في المعاني الكبير ٣٢٨/١ والخامس في اللسان [هضل] والسادس في اللسان [فحل] والسابع في أساس البلاغة /٦٩٢ ونسب الى موار بن منقذ وهو وهم والثامن في اللسان [واى] والعجز في المعاني الكبير /٨٥٤ ، ١١٣٢ .

(٩٠)

الابيات [١-٣] في نجلاء الجاحظ /٢٣١ والاول والثالث في اللسان [نجد] نسبا للمرار والثالث في المعاني الكبير ٤٠٧/١ والرابع في اللسان [بسط] و [رجع] .

(٩١)

الابيات [١-٣] في السمط ٧٨٨/٢ . والثالث في امالي القالي ١٦٩/٢ بلا عزو واللسان [قرى] بلا عزو ايضا . والبيتان الرابع والخامس في كتاب البرصان والعرجان /٢٢٥ والمفضليات /٢٤٣ .

(٩٢)

[٢،١] في الجيم /٢١٣ ب .

(٩٣)

الابيات [١-٤] في الخزانة ٢٨٩/٤ وذكر ابو الفرج صدر البيت الاول وقال : وقال في حبسه وهي طويلة .. والثاني في الكتاب ١٢/١ ، ٤٥٩ وفي المقتضب ٨٤/١ والخصائص ١٤٣/١ ونسب خطا الى عمر بن ابي ربيعة في الكتاب وينظر الحلل (مخطوط) /٤٦٩ والابيات [٣ ، ٤ ، ٥] في الشعر والشعراء /٥٨٩ والعيون ٤٥/٤ .

(٩٤)

الابيات [١-٣] في المعاني الكبير ٣١٣/١-٣١٤ .

(٩٥)

في البيت في بلدان ياقوت ١٠٣٠/٤ .

(٩٦)

الشطر في المعاني الكبير /١٢٦٠ وقال في الهامش : ولم أجد صدر البيت .

(٩٧)

١ - في الموازنة /٦٤ وامالي المرتضى ٣٤/٢ .

(٩٨)

اللسان [شتم] .

(٩٩)

١ ـ اللسان [نوم] وفسر النيم في هذا البيت بالفرو .

(١٠٠)

١ ـ في اللسان [جذا] .

(١٠١)

البيتان في حماسة ابي تمام ١١١٩/٣ (المرزوقي) و ٧٦/٣ (التبريزي) وشرح المضنون /٤٩ والحماسة البصرية ٢٩/٢ والتذكرة السعدية /٢٦٩ والاول في بهجة المجالس /٦٠٩ .

(١٠٢)

البيتان في الشعر والشعراء ٥٨٨/٢ والاول في اللسان [صتم] بلا عزو .

(١٠٣)

البيتان الاول والثاني في المنازل والديار /١٧٦ والبيتان الاول والثالث في اللسان [غفر] وقال صاحب اللسان بعد ان ذكر البيت الاول : وهذا البيت أورده الجوهري . لعمرك ان الدار .. قال ابن بري : البيت للمرار الفقعسي قال : وصواب انشاده : خليلي ان الدار .. بدلالة قوله بعده ، وذكر البيت الثالث . والبيت الاول في الجمهرة /٣٩٣ وامالي القالي ٩٧/١ والسمط ٣٠٤/١ (وينظر تخريجه في السمط) والبيت الثالث في بلدان ياقوت ٨٢/١ .

(١٠٤)

البيت في كتاب المضاهاة /١٥ .

(١٠٥)

البيت في بلدان ياقوت ٥٢٦/٣ .

(١٠٦)

قال الفقعسي : بلدان ياقوت ٨٥/١ .
بذات فرقين فابرق المدى

(١٠٧)

١ ـ البيت في اللسان [صب] .

(١٠٨)

[١ ، ٢] في الجيم /١٩٧ ب .

(١٠٩)

١ ـ في نقد الشعر /١٥٣ ورواية الثاني ... سنا البرق ... وقال : ومعلوم ان الخال أسود واما الخد فلا يكون اسود.

١ ـ في الموشح /٣٦٢ .. قال قدامة بن جعفر [نقلا عن نقد الشعر /٢٤٤] من عيوب معاني الشعر مخالفة العرف والاتيان بما ليس في العادة والطبع مثل قول المرار : وهو في الصناعتين /٩٦ ... وعلق على البيت صاحب الموشح : فالمتعارف المعلوم أن الخيلان سود أوما قاربها في ذلك اللون ، والخدود الحسان انما هي البيض ، وبذلك تنعت ، فاتى هذا الشاعر بقلب المعنى .

١ ـ في البديع نقد الشعر /١٥٣ ورواية الثاني ... سنا البرق وقال : ومعلوم أ نالخال اسود ، واما الخد فلا يكون اسود .

(١١٠)

البيتان الاول والثاني في الاغاني ١٦١/٩ بولاق . والبيتان الثاني والثالث في بلدان ياقوت [٥٣١/٢] والرابع في المعاني الكبير /١١٠٤ .

(١١١)

البيت في اللسان [وسط] .

(١١٢)

البيتان في [١-٢] في السمط ٢٣٥/١ والاول في بلدان ياقوت [شبيث] واللسان [شبث] بلا عزو والثاني في السمط ٤٥٥/١ .

(١١٣)

١ ـ في اللسان [سهق] يستعمل في غيرهم ..

(١١٤)

البيت في الجيم (مخطوط) الورقة /١٨٣ ب .

تخريج الملحق

البيتان في البيان والتبيين ٧٣/٣ .

البيت في البيان والتبيين ٣٩/٣ .

البيت في البيان والتبيين ٢٨٠/٢ .

***

مراجع التحقيق

الاصفهاني : ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي (ت – ٣٥٦ هـ)

١ – الاغاني (حسب مايذكر في الهامش او التخريج)

الاصفهاني : ابو بكر محمد بن داود (ت – ٢٩٧)

٢ – النصف الاول من كتاب الزهرة . اعتنى بنشره الدكتور لويس نيكل – مطبعة الآباء اليسوعيين – بيروت ١٩٣٢ – ١٣٥١ .

الانصاري : ابو زيد سعيد بن أوس بن ثابت (ت – ٢١٥)

٣ – النوادر في اللغة – اعتنى بتصحيحه سعيد الشرتوني – المطبعة الكاثوليكية – بيروت – ١٨٩٤ .

البحتري : ابو عبادة الوليد بن عبيد الطائي (ت – ٢٨٤)

٤ – الحماسة – تحقيق كمال مصطفى – المطبعة الرحمانية – القاهرة – ١٩٢٩ .

البصري : صدرالدين بن ابي الفرج بن الحسين (ت – ٦٥٩)

٥ – الحماسة البصرية – اعتنى بنشره الدكتور مختار الدين احمد – حيدر اباد – ١٣٨٣ – ١٩٦٤ .

البغدادي : عبدالقادر بن عمر (ت – ١٠٩٣)

٦ – خزانة الادب – بولاق ١٢٩٩ .

البكري : ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز (ت – ٤٨٧ هـ)

٧ – سمط اللآلي – تحقيق عبدالعزيز الميمني . مطبعة لجنة التأليف – ١٣٥٤ – ١٩٣٦ القاهرة .

٨ – معجم ما استعجم – تحقيق مصطفى السقا مطبعة لجنة التأليف – القاهرة – ١٩٤٥ – ١٩٥١ .

ابو تمام : حبيب بن أوس الطائي (ت – ٢٣١)

٩ – الحماسة – شرح المرزوقي (ت – ٤٢١) نشره احمد امين وعبدالسلام هارون . مطبعة لجنة التأليف – القاهرة – ١٣٧١ – ١٩٥١ .

١٠ – الوحشيات – تحقيق عبد العزيز الميمني . دار المعارف – ١٩٦٣ .

ثعلب : ابو العباس ، احمد بن يحيى (ت – ٢٩١) .

١١ – مجالس ثعلب – تحقيق عبدالسلام هارون . دار المعارف – القاهرة – ١٩٦٠ .

الجاحظ : ابو عثمان عمرو بن بحر (ت – ٢٥٥)

١٢ – الحيوان . تحقيق عبدالسلام هارون . القاهرة – ١٩٤٨ – ١٩٥٠ .

١٣ – البيان والتبيين . تحقيق حسن السندوبي . مطبعة الاستقامة – القاهرة ١٣٦٦–١٩٤٧ .

الخالديان : ابو بكر محمد بن هاشم (ت – ٣٨٠) وأبو عثمان سعيد بن هاشم (ت – ٣٩١)

١٤ – الاشباه والنظائر من اشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين . تحقيق الدكتور محمد يوسف . مطبعة لجنة التأليف – القاهرة – ١٩٥٨ .

ابن دريد : ابو بكر محمد بن الحسن الازدي (ت – ٣٢١)

١٥ – جمهرة اللغة – تحقيق كرنكو . حيدر آباد – ١٣٤٤–١٣٥١ .

الزمخشري : جارالله محمود بن عمر (ت – ٥٣٨)

١٦ – اساس البلاغة . دار الكتب – ١٣٤١ .

ابن السكيت : ابو يوسف يعقوب ابن اسحق (ت – ٢٤٤)

١٧ – تهذيب الالفاظ – نشر لويس شيخو . بيروت – ١٨٩٧ .

سيبويه : ابو بشر عمرو بن عثمان (اختلف في سنة وفاته والارجح كانت سنة ١٨٠) .

١٨ – الكتاب – المطبعة الاميرية – . بولاق – ١٣١٦ .

ابن سيده : ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت ٤٥٨)

١٩ – المخصص – المطبعة الاميرية بولاق – ١٣٢٠ هـ .

ابن الشجري : ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد (ت – ٥٤٢)

٢٠ – الحماسة تحقيق عبدالمعين الملوحي واسماء الحمصي منشورات وزارة الثقافة السورية – دمشق – ١٩٧٠

ابو عبيدة : معمر بن المثنى (وفاته تتراوح بين ٢٠٧ – ٢١٣)

٢١ – النقائض – تحقيق بيفان . ليدن ١٩٠٥ – ١٩١٢ .

العبيدي : محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد (كان حيا الى سنة ٨٠٢ للهجرة)

٢٢ – التذكرة السعدية (مخطوط في مكتبة الاستاذ عبدالله الجبوري أمين مكتبة الاوقاف العامة) وقد نشر الجزء الاول منه ١٩٧٢ .

ابن عبدالبر : ابو عمر يوسف بن عبدالله (ت ٤٦٣) .

٢٣ – بهجة المجالس تحقيق محمد مرسي الخولي (القسم الاول) دار الكاتب العربي – القاهرة ١٩٦٢ .

العسكري : ابو هلال : الحسن بن عبدالله بن سهل (ت–٣٩٥)

ابو عمرو الشيباني : اسحق بن مرار (ت – ٢٠٥ أو ٢٠٦)

٢٦ – كتاب الجيم (مخطوط . مصور عن النسخة الوحيدة الموجودة في مكتبة الاسكوريال) .

القالي : ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي (ت – ٣٥٦)

٢٧ – الامالي ، بعناية عبد الجواد الاصمعي . دار الكتب – القاهرة – ١٣٤٤ – ١٩٢٦ .

ابن قتيبة : ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت ـ ٢٧٦)
٢٨ ـ الشعر والشعراء تعليق نجم وعباس .
دار الثقافة ـ بيروت ـ ١٩٦٤ .
٢٩ ـ تأويل مشكل القرآن ـ تحقيق السيد صقر .
القاهرة ـ ١٩٥٤ .
٣٠ ـ عيون الاخبار ـ دار الكتب
القاهرة ـ ١٩٢٨ ـ ١٩٣٠
٣١ ـ المعاني الكبير في أبيات المعاني
حيدر آباد ـ ١٩٤٩

القلقشندي : ابوالعباس شهاب الدين أحمد بن علي (ت ـ ٨٢١)
٣٢ ـ نهاية الارب ـ تحقيق ابراهيم الابياري
القاهرة ـ ١٩٥٩

المبرد : ابو العباس محمد بن يزيد (ت ـ ٢٨٥) .
٣٣ ـ المقتضب ـ تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة
القاهرة ـ ١٣٨٥ـ١٣٨٨ .

المرتضى : علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت ـ ٤٣٦) .
٣٤ ـ الامالي ـ تحقيق ابي الفضل ابراهيم
دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٣٨٧/١٩٦٧ .

المرزباني : محمد بن عمران (ت ـ ٣٨٤)
٣٥ ـ الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء .
وقف على طبعه ووضع فهارسه محب الدين الخطيب
السلفية ـ القاهرة ـ ١٣٨٥
٣٦ ـ معجم الشعراء ـ تحقيق احمد عبدالستار فراج
مطبعة الهابي الحلبي ـ ١٩٦٠ القاهرة .

ابن منظور : ابو الفضل جمال‌الدين بن مكرم (ت ـ ٧١١ هـ)
٣٧ ـ لسان العرب ـ المطبعة الاميرية .
بولاق ـ ١٣٠١

ياقوت : بن عبدالله الرومي الحموي (ت ـ ٦٢٦ هـ)
٣٨ ـ معجم البلدان ـ تحقيق فيردناند فيستنفيلد
لايبزك ـ ١٨٦٦ ـ ١٨٧٠ .

اليزيدي : ابو عبدالله محمد بن العباس بن محمد بن ابي محمد
(ت ـ ٣١٠)
٣٩ ـ كتاب الامالي ـ حيدر آباد .
١٣٦٧ ـ ١٩٣٨ .

⁂